

Princeton University Library



32101 072540337

al-Hanafī, Jalāl

السلسلة الثقافية

al-Mughannān

المغنون البغداديون

والمقام العراقي

الشيخ جلال الحنفي

وزارة الارشاد

بغداد

١٩٦٤

تفصيلها

... وهذه الحلقة ، أيضا ، نتاج جديد أرصدته مديرية الفنون والثقافة الشعبية في وزارة الارشاد تخليدا للمأثور الشعبي ، وترويجا للثقافة الفنية بين المواطنين .

والغناء العراقي ، شاخصا في مقاماته الراهنة ، يعتبر من المنابع الاصلية لما يتزاحم حول تاريخنا الاجتماعي في اطاره الشعبي من انطباعات وارتسامات ، فهو قادر على تحديد وتشخيص المعالم والصوى التي تستطيع أن ترشد المؤرخ الى مطارح الابداع الشعبي في تياراته الاجتماعية . . . ومن هنا رأت وزارة الارشاد أن تساهم في تيسير بعض الخدمات المكتبية والثقافية لعشاق التراث العراقي العام ، وهي - بهذه المشاركة ليسعدها أن تجسد ثمرات أهل القلم حقائق تعاشي النهضة الفكرية في بلدنا الطيب .

و ((المغنون البغداديون والمقام العراقي)) وهو محتوى هذه الحلقة ، من النفائس الفولكلورية التي جاد بها يراع الشيخ جلال الحنفي . وسوف يقدره القاري العربي تقديرا أعمق من مجرد المتعة ، لان الاستاذ المؤلف، حين استماله الغناء العراقي ، وتحبب الى المغنين البغداديين . . . ازداد خبرة بموضوعه شكلا ومضمونا ، وهذا ما جعل تقديراته كلها سليمة وصحيحة . واني اعتقد ان ذلك وحده لكفيل بأن يحفز القاريء الى الافادة من هذا الكتاب جملة وتفصيلا .

لقد استوعبت دفنا هذا الاثر النافع فصولا شيقة فتحت اكثر من نافذة على النعمة في بغداد ، والحس الموسيقي لدى أهل هذه المدينة الخالدة ، وعلى المقام العراقي والچالفي البغدادي ، وعلى الادوار التي تؤديها المقامات العراقية في الموالد النبوية والاذكار والتمجيد على المنائر . وقد ذيل المؤلف ذلك كله بمعجم مؤبجد عن أعلام الغناء والقراءة والتمجيد والعزف الموسيقي قوامه مائتان وعشرون ترجمة تناولت المغنين ، والعاظفين على السنطور والكمان ، والموقعين على الديرزان والدنبك ، وقادة أجواق الچالفي البغدادي من «الذين راودوا هذه الصناعة الرائعة ومهروا فيها خلال القرنين الاخيرين» ، وقد أفلح المؤلف في جمع الاشتات ، وعرضها بأسلوب ، سهل ، عذب ، يشوق القاريء ، ويحضه على التقام الكتاب حرفا حرفا بسرور وارتياح . وختم المؤلف كتابه بكلمة جامعة حول الغناء وتلقيه وتلقيه ، وأدعها بيانات توضيحية عن واقعنا الفني ، ومركز الصوت الشعبي العراقي ، وأهميته في انعاش الطرب العربي العام .

عبد الحميد العلوحي

توطئة

هذا معجم مختصر في تراجم طائفة ، من قراء المقام العراقي من البغداديين الذين راودوا هذه الصناعة الرائعة ومهروا فيها خلال القرنين الاخيرين ♦♦

وقد تتبعت سيرهم معتمداً في ذلك على رواية من لقيت من مغنّي هذا الجيل وقرائه وآلاتيته ♦♦ وقد عانيت في جمع أبناء المغنين وتدوين أخبارهم متاعب كبيرة وهذا أمر حريّ أن يكلف متعاطيه ومراوديه العناء الكبير ♦♦ وقد كنت أود لو صنفت القراء الى طبقات غير اني شغلت عن ذلك ، على اني أشرت الى كبارهم والمبرزين فيهم ونوهت بهم تنويهاً دلّ على هذا المعنى في أشخاصهم دلالة ظاهرة ♦

ولعلي وفققت بعض التوفيق في هذا الوجه ، فانّ أمر الغناء على طريقة المقام العراقي يعتبر من أبرز الخصائص البغدادية في أدبيات هذا البلد واجتماعياته ، ولقد كانت تسمية المقام العراقي حرّية ان تكون (المقام البغدادى) غير ان الاصطلاح جرى على هذه التسمية وشاع بها من عهد بعيد ♦

فان المقام العراقي يقرأ في بغداد قراءة تختلف كثيراً عنه حين يقرأ في الموصل وفي كركوك ، وهما بلدتان اشتهرتا بالمقام العراقي ايضاً ، ولكن على نطاق غير واسع ♦

ولقد كان مما لاحظته في أمر مغني المقام العراقي في بغداد أنه لم يكن يعرف في صدر القرن الثالث عشر الهجري من مغني المقام العراقي بين اليهود أحد ، وإنما كانت الشهرة للمغنين المسلمين .

على أن أقدم من نعرف من مغني المقام العراقي في بغداد الملا حسن البابوجي فلقد أدرك القرن الثاني عشر والثالث عشر ومات سنة ١٢٥٦هـ . ولم أجد أحداً الا ذكره وأطراه على التسامع .

وقد أخذ عنه شلتاغ وأبو حميد وحمّد النيّار والحاج حمّد أبو دَعْدَع والملا حسن البصير الشيلخي وحسّيل شاهين .

وكذلك عرف من بين قدماء مغني المقام العراقي في بغداد السيد علي الحكيم والملا عبدالرحمن ولي (من أهالي كفري) وكان قد قدم بغداد فأخذ عنه شلتاغ بعض أنغامه .

وقد كانت لقراءة المقام العراقي أساليب متعددة تنفرد كل منها بمنهاج خاص ولكن طريقة شلتاغ كانت أشهر من غيرها ، فقد عرف في الرجل الحذق والبراعة في هذا الفن .

كما ان شهرة (أبو حميد) لم تكن أقل مدىً من شهرة شلتاغ وكذلك الحاج حمّد النيّار، وعن هؤلاء اخذ مشاهير من أدرك البغداديون في جيلهم الاخير من مغني المقام العراقي كأحمد زيدان وخليل رباز .

وقد تعددت المدارس الغنائية للمقام العراقي فكان كل مغن يعرف بطريقته وأدائه الخاص وأقوى هذه الطرق وأشهرها طريقة احمد زيدان وطريقة رباز وطريقة رزا .

ومما لاحظته ايضاً من أمر المواسقة والآلاتية في بغداد الذين عرفوا واشتهروا بالعزف على الجالغي البغدادي في القرن الماضي انهم كانوا من المسلمين جميعاً ثم تراجعوا عن ذلك الى اليهود فان حوغي يتو المولود في بغداد سنة ١٨٤٨ م اخذ صناعة العزف على السنطور من محمد صالح السنطورجي وكذلك أخذ عنه حسقيل بن شمولي .

وكان ناحوم بن يونه وهو من مشاهير العازفين على الكمانه قد اخذ صناعته من نسيم بن كحيلة وهذا أخذها من لطفي بن رزيج وهذا تلقاها عن بكرة الكردي .

وكان حسقيل بن شوته المولود سنة ١٢٥٧ هـ قد اخذ فن الايقاع على الدف من خطاب بن بكر الشبخلي وقد أخذ عن خطاب ايضاً شمعون زنگي فن الايقاع على الديرزان (الدف زنجاري) .

وكان من مشاهير العازفين على القانون في الجيل الماضي اسماعيل بن أحمد وقد اخذ عنه خضر بن طماشة المولود في بغداد سنة ١٢٤٨ هـ .
وكان من مشاهير الموقعين على الدنبك في الجيل الماضي عباس بن كاظم قره جويد المولود في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ .

وممن اشتهر في الايقاع على الدنبك عزيز بن كور باشا المولود في بغداد سنة ١٢٧٨ هـ وقد أخذ فنه من كاظم بن قره جويد ، وهكذا كان هذا الضرب من الفنون مما لا يتحاشى جماعة المسلمين تعاطيه

يومئذ (١) ♦

ان المجموعة التي أثبت أسماءها في هذه الرسالة تتألف من المغنين
البغداديين وقراء المولد والآلاتية ونحوهم ، فقد كان المقام العراقي يتمثل
على السنة هؤلاء جميعاً ♦

هذا وكان الفراغ من تبييض مسودات البحث المتبعثرة ونقلها الى
هذه الرسالة في غرة ربيع الاول سنة ١٣٥٨ هـ والله ولي التوفيق ♦

الشيخ جلال الحنفي

بغداد

(١) لاغرابية في هذا اذا علمنا ان تكايا البكتاشية في بغداد كان يعزف
فيها على الآلات الموسيقية المتنوعة وان الدف مثلاً كان ولا يزال من الآلات
المباحة في المساجد .

النعمة في بغداد والحسنة في نهرى البغداديين

كان للنعمة عند البغداديين شأن عظيم ، فقد وجدناهم آخذين منها بهذب لا ينقطع .. واذا تركنا مسألة قراءة القرآن الكريم بالانعام المتنوعة - من حيث ان ذلك دأب ظاهر في تلاوة الآي القرآني في جميع البلاد العربية والاسلامية - فاننا نرى البغداديين يستغلون النعمة استغلالاً لهم يعرف مثله في غير بغداد .

فقد كان في (الزورخانات) القديمة - وهي محلات خاصة للمصارعة - رجل يسمونه (المرشد) يضبط للمصارعين الايقاع على دنباك في يده ويغني لهم ما يلائم ألعابهم من الانعام المنشطة للهمم والعزائم . فكان الپهلوانية اذا نزلوا الى جفر المصارعة لا يتحركون حركاتهم الفنية الا على نقرات المرشد وألحانه .

ومما يفتيه المرشد عادة في هذه المناسبة مقام البنجگاه والدشتي *
وكان عمال البناء وهم فوق الحيطان يغنون اغاني وعتابات خاصة
ترويحاً للنفس وشحداً للهمة * * حتى ان (الأسطة) كان اذا طلب الحجارة
من العامل الذي تحت يده خاطبه بالفاظ ملحنة يتغنى بها *
وفي الاسواق لا بدّ أن ينادي أصحاب السلع على سلعمهم بأنغام
مخصوصة وجمل معينة ، كأن ينادي بائع التفاح على تفاحه بقوله
(لوما الهوا ما جنبناك يا عجمي) على نعم الركبانية * * ونحو ذلك كثير *
والصبيان - وكذلك البنات - حينما يلعبون في الازقة يلهجون
بمقاطيع وأناشيد ملحنة تلحيناً خاصاً *

ولهم اناشيد وهوسات تتعلق بمناسبات معينة يحسنون غناها
وأداءها * * ومنها ما يلهجون به بين يدي العيد من قولهم (باچر عيد
ونعيّد ونخره بلحية سعيّد°) * *

فقد قالوا ذلك في أيام والي بغداد سعيد باشا ، وقد كان الرجل
يومئذ قد هان على الناس - قتل سعيد باشا سنة ١٣٣٢ هـ -

وهناك أنشودة أخرى وصلتنا من اوائل القرن الثالث عشر
الهجري وهي :

(طلعت الشمسية ، على گبر عيشة
عيشة بت الباشا ، تلعب بالخرخاشة *
صاح الديچ بالبستان ، الله ينصر السلطان *
ياخوجتنا صرفينا ، راح الوكت علينا

وشموسنا غابت ، ورواحنا ذابت
 طلعتنا لبيّره ، شفنا حبيب الله ♦
 بيده قلم فضّة ، يكتب كتاب الله ♦
 يا فاطمة بنت النبي ، اخذي كتابي وانزلي ،
 على صدرٍ محمد وعلي ♦♦)
 وكان ابناء الكتائب يلهجون بها عند الغروب استدراراً لشفقة الملائكة
 عليهم فيأذن لهم بالرجوع الى بيوتهم ♦
 وفي التعازي والمناسبات يسمع الناس من أفواه النائحات
 والعدّادات ضرباً شتى من الانغام الشجية ♦♦ وقد اشتهر في بغداد
 من الناس من أتقن هذه الصناعة ، التي كانت معروفة منذ العهد الجاهلي ♦
 ورغم نهي الاسلام عنها فلا تزال قائمة في مجتمعنا حتى اليوم ♦
 والهوسات الشعبية التي تلهج بها الجماهير في مناسبات كثيرة
 مصحوبةً بالنقارات والدّمّامات ، ضرب من هذا الهوس النغمي ♦
 وفي الاوساط الدينية نجد المؤذن يؤذن بلحن نغمي ظاهر ♦♦ وفي
 ليالي الجمع وأيامها يقوم (الممجّد) على منذنة الجامع فيتلو شيئاً من
 الشعر بالاضافة الى عبارات وملفوظات تسيحية يلتزم فيها أنعاماً معيّنة ♦
 وكانت وظيفة التمجيد تناط بكبار المعنين ، فقد كان احمد
 زيدان مججداً في جامع منورة خاتون، وحسن الشكرجي مججداً في جامع
 المرادية ♦ وابو حميد مججداً في جامع الخاصكي ♦
 وكان الناس اذا نعوا ميتاً لهم ، استدعوا من يقوم على سطح الدار

فيمجدّ على نعم (القزاي) ♦♦ كذلك كانوا اذا غسلوا الميت قام هنالك
مسجد يتغنى على نعم (السيان) ♦♦

لقد كانوا يودعون الميت باللحن الشجي ، ولا بدع في هذا فلقد
كانوا يستقبلونه باللحن الشجي ايضاً ♦♦ فما تزال الامهات يغتّين لابنائهن
أغاني التنويم المعروفة على نعم المثنوي ومن ذلك ♦

♦ (دللول يابني دللول ، عدوك عليل وساكن الجول ♦♦) ♦
ويغنين لهم ايضاً اغاني الترقيص وهي كثيرة جداً (١) ♦ ومناغاة
الامهات للرضع شيء معروف من عهد الجاهلية الاولى ♦
غير ان ذلك بدأ يقلّ وينعدم في المدن والحواضر ويوشك ان
يزول ♦

وكان للنغمة مكانها في مساجد المسلمين حيث كان على الخطباء ان
يتلوا خطبهم المنبرية على مختلف النغمات ♦

وقد شكّا العلامة السيد محمود الآلوسي ابو الثناء حين عيّن خطيباً
في جامع الپاچهچي (٢) سنة ١٢٣١ هـ قال (الاني عدت الخطابة نغمة
لاني اجهل خطباء العراق بأصول النغمة ♦♦ والناس اليوم لا يسمعون
خطيباً ما لم يكن عندليباً ، ولا يدخلون مسجداً ما لم يكن خطيبه معبداً ♦♦
ومعظم أهل العراق يكرهون الخطبا ، اذا لم يغنوهم بنحو الحسيني والصابا .

(١) سجلت المفنية (جلیلة) نموذجاً من هذه الترانيم على اسطوانة
خاصة ..

(٢) يقع هذا الجامع في شارع المستنصر ببغداد .

ويحسبون الاخلال بالالحن لحناء، وترك الاوزان العجمية في الدين وهنأ) .
وفي حلقات الازكار لآبد ان يكون للانعام سلطان ، اذ انها تتألف من
فصول يختص كل منها بجملة من الانعام والمقامات ، ولا سيما الذكر
البغدادى والذكر المصرى .

ومثل ذلك يقال في التهليلات (جمع تهليلة) فان هذه تتألف من
فصلين يقرأ في اولهما مقام البيات والارواح والحجاز والعريون عرب
والسيكاه والمخالف . وفي الثانى الحكيمى والمنصورى والظاهر والمحمودى
وهناك من قراء التهليلة من ينهج نهجاً آخر في تخير المقامات والانعام
المقروءة فى التهليلات .

ولقراء الموالد النبوية أصول نغبية وفصول خاصة لآبد من
التزامها الاصل النغمى بالاضافة الى ان أشغال (المولود) وهى
اناشيده تنظم وتلحن نظم الپستات وتلحينها .

واذا عدنا الى تلاوة الذكر الحكيم نرى لديهم مزيداً من الحرص
على أدائه بالنغم أداءً يظهر فيه التنغى بأجلى مظهره .
وقد عرف فى مقرئى بغداد هذا الاستعداد العجيب فى التلاوة .
فقد أشار غير واحد من قدماء السياح والجوّابىن الى حسن تجويد مقرئى
بغداد وروعة ألحانهم .

وكانوا وما زالوا يحسبون على تلاوة القرآن الكريم فى العيد
أنغاماً من الطاهر والماهورى والخلوتى والعشيران ونحوها ، وعلى هذا
الحن نفسه تقع التسيبجات التى يسبّحون بها الله .

هذه استعراضات استعرضناها لنميز بها ما كان عليه البغداديون
من فرط انهماك في الانغام والالحان ، وبهذا طغى المقام العراقي على
اذواقهم طغياناً عظيماً ♦♦ وسيطر على نهجهم سيطرة تامة ♦
اما أدواتهم الموسيقية فانها كثيرة على من يحصيها ♦♦ وهي تظهر في
الاعراس والطهور وبعض المناسبات السارة ♦
وقد يقرع الطبل وملحقاته وراء جنازة تعبيراً عن فرط الحزن اذا
كان الميت من الشباب ويسمون ذلك حزائني ♦
ان البحث عن المقام العراقي وأصوله وطرائقه وآلاته الموسيقية
له غير هذا المجال من دراساتي الخاصة التي عنيت بها كثيراً ♦

المقام العراقي

عرض وتلخيص

القول على المقام العراقي لا يسعه فصل موجز كهذا الذي أثبتته بين يدي بحثي في تراجم مغنييه من البغداديين •
فهو فن رائع عظيم يستحق كل الحرص والرعاية رغم ما يظنّه فيه جاهلوه من الظنون • وليس من الغلو ان نرى للعراق طوّلاً في مضمار النغم والموسيقى على سائر البلاد العربية •
ولقد كان حريّاً أن ينال المقام العراقي نصيباً كبيراً من الدعاية له والتعريف به ، فان الناس أعداء ما يجهلون •
ولئن كانت أصوات فريق من قراء المقام العراقي غير صالحة للتعبير عن مكانته وتصوير روائعه ، فلا تزال هناك دواع كثيرة تدعو الى اكبار هذا الفن الخالد وتقديره كل تقدير •

وانا لنستطيع ان نلمس ذلك حين نتابع سير المقام في فلكه الفني
العالي الرفيع ♦

والمقام العراقي من حيث طريقة الالتقاء على اسلوبين ♦
الاول منهما ان يبدأ المغني مقامه بلهجة هادئة مترنحة وصوت
عريض واطيء ضخم النبرات ، وتسمى هذه الحالة بالتحريير ♦
وبعد ان يمارس المغني أداء الانغام الكائنة في صلب المقام
وتضاعيفه ، تعرض له صيحات معينة مرسومة يسمونها (الميات)
وهي جمع ميانة ♦

فاذا استوفى ثقَلَه النغمية ختم مقامه بلهجة تقارب الى حدِّ ما
لهجته في التحريير ♦ ♦ ويسمى الختام عندهم بالتسلوم ♦
ومن المقامات التي تؤدي على هذه الطريقة :

(الرستُ والبياتُ والسيكاهُ والخنباتُ والدشتي والشرقي
أصفهان والابراهيمي والمنصوري والمنخالف والبختياري
والحديدي والصبأ والواج والنوى والعشيران عجم
والحجاز ديوان والحسيني والمدمي والقطر والبنجگاه) ♦
اما الاسلوب الآخر - في الطريقة الالقائية - فهو أن يبدأ المغني
قراءة مقامه بصيحة عالية تطول وتقصر ، وقد يصعد بها الى طبقات
متعالية وينزل الى طبقات متدانية ، ولا تسمى هذه الحالة (تحريراً) انما
تسمى (بدوة) ♦

وفي خلال ممارسة الانغام التي يتألف منها ملاك المقام تعرض للمغني

صيحات خاصة على نحو ما سميناه بالميات ، غير انها لا تسمى هنا
ميات انما تسمى (صيحات) ♦

اما الحالة التي ينتهي بها المعني من مقامه فهي (التسلوم) ايضاً ،
دأب ما اصطالحوا عليه في الاسلوب الذي مر البحث فيه ♦
ومن المقامات المؤداة على هذه الخطة :

(الطاهر° والدشت° والمحمودي° والشرقي° دَوَّغَاه°
والأرواح° والناري° والحليلاوي° والراشدي) ♦

وقد اتخذوا لتحارير المقامات وبدواتها ألفاظاً مرسومة حلت عندهم
محل النوطة ♦♦ ففي السيكاه يكون التحرير عبارة عن تكرار لفظة
(اللي° للي° للي° لليلا°) ♦

وفي تحرير الابراهيمي يكررون لفظة (آخي°) ♦♦♦

وفي النوى (امن° أمان° أمان° أي°) ♦♦

وفي تحرير الرست (يار° يار° يار°) ♦♦♦

وفي تحرير المدمي (اي° ولك° ♦♦ اي° ولك° يابه يابه ياعيوني) ♦

وفي الخبات (ير° يار° ير° يار°) ♦♦

اما البدوات فان بدوة الارواح تكون بلفظة (منا بالله° يحالي)

وبدوة المحمودي (لا والله° ياعيوني°) ♦♦ وكذلك يقال - لا والله

كلبي ياعيوني) ♦

وفي الشرقي دَوَّغَاه (لا بلي° لا بلي° ، كلبك° وگلي°) ♦♦

وفي الطاهر (آلال° يلال° يلال°) ♦ وفي بدوة الراشدي (أببه° نينم°)

وكذلك الحال في الميانات ، فإنّ هناك ألفاظاً خاصة يعتمد عليها في ذلك .
ولهم في خواتيم مقاماتهم - كذلك - ألفاظ ولزوميات مقررة معروفة .
ان اصغاة ممعنة الى تلك التحارير والبدوات والميانات ، وهي
تقلب على حناجر المغنين لتكشف عن مظاهر رائعة من الحدق والتجويد
الفني لا يمكن المرور على مثلها دون الاعتراف لهذه الصناعة بالابداع
والسحر والفتنة .

ولعل بين سامعي هذه المقامات من يظن ان القوم اتما يغطون
بالفاظهم وصيحاتهم على غير وجه واضح ولا خطّة مخطوطة في حين ان
كل نسبة لهم بينت شفة تستند الى قانون يلتزمون أحكامه وأصوله ،
ويقفون عند حدوده ورسومه .

وعلى رغم ما يغلب على قراء المقام من الأمية فقد عرفت فيهم خصائص
حرية بالاعجاب والتقدير ، فهم يتقنون ضبط الطبقات الصوتية اتقاناً
عجيباً ويتنبهون بسهولة ظاهرة لمن يخرج عليها ، ويجدون ذلك من أسوء
العيوب التي لا يغتفرونها (١) .

وينقسم المقام العراقي من ناحية الأداء اللفظي الى ضروب عدة .
الضرب الاول ، ما يقرأ فيه الشعر الفصيح ومنه مقام الحسيني
والحجاز والصبأ والنوى والمنصوري .

والضرب الثاني ما يقرأ فيه الزهيري - وهو الموالم المنظوم على نمط

١ - المعروف من أمر الموسقة والمغنين في الغرب ان يعتمدوا في ضبط
الطبقات الصوتية على آلات دقيقة تكون معهم دائماً .

خاص - ومن هذه المقامات (الناري والحديدي والمخالف والمدمي
والعَرَيَّبون عَرَبٌ ° والحَلِيلَاوي والجُبُوري والقطرُ والشرقي اصفهان
والشرقي دوگاه) °

والضرب الثالث ما يقرأ بشعر أعجمي كمقام التفليس فانهم
لا يزالون يقرأون فيه شعراً بالتركية ° °

ومما كانوا يقرأونه بالتركية (البشيري والباجلان) (١) °
اما مقام (العَرَيَّبون ° عَجَم °) فلا زالوا يقرأون فيه شعراً
بالفارسية أوله (اي كريسي كه أز خزانهىء غيب ، گبر ترسا وزيفه
خورداري ، دوستان را كجاکني محروم ؟؟ توکی بادشمنان نزر داری) ° °
وينقسم المقام من حيث ما يكون له من الحس النغمي في النفوس ،
الى مقامات شجيّة ، وهي على ضروب °

فمنها ما يكون ظاهر الشجا شديد الأثر في النفس كمقام (المدمي
والحديدي والمخالف والسفّيان) ومنها ما يكون هادئاً لنا (كالصبا
والبختاري والمنصوري والگُلگُلّي) وهناك جماعة من المقامات ذات
مستوى عال من الوقار والضخامة كمقام (الابراهيمي والنوى والبيات) °
اما المقامات التي تطفئ عليها الخفة ويكون لها في النفس انتشاء
ظاهر فمنها (الحليلاوي والظاهر والارواح والخببات والحسيني والصبأ) °
وهناك مقامات تبعث في النفس السكينة والاستقرار والطمأنينة
والنشوة ، منها القَزّازي والسعيدي والبختاري °

١ - وكانوا يقرأون البيات بالفارسية وكذلك الرست .

وقد تنبه الباحثون الاقدمون الى ما يقارن المقامات والانغام من
الخصائص والطباع فأثبتوا ذلك لها •• قال الاربلي في ارجوزته (١) •
فان عَشَّاقاً وبوسليكا ثم نوى تفيدنا تسليكا
ثم لنيروز واصبهان والرست والعراق في الانسان
بِشْرٌ " ولدّة وبسط وانبذن ما قد بقي منها بقبض وحزن
وكذلك لوحظ في بعض المقامات اختصاصات ثابتة •• فالخينات
للغفر والحماسة ، والمدمي والحديدي للتشكبي ، والماهوري لبعض
المناسبات الروحية والتعبدية •

وينقسم المقام العراقي الى قسمين آخرين هما البساطة والتركيب ••
فالحكيمي والدشتي والجمّالي والحَوَيزاوي واللامّي والأوج
والتفليس والصبا والمشوي والبَيْرْزاوي (البُهْرْزاوي) والبنجگاه
والخلوّتي والمدمي والجبوري مقامات ساذجة بسيطة •
فهي تتألف من نعمات محدودة ولذلك كانت من أوائل ما يسهل
على ممارسي الغناء تلقيه وحفظه • اما المقامات المركبة فهي التي تتألف
من مجموعات نغمية كثيرة ، بالاضافة الى ان تحاريرها وبدواتها ومياناتها
وخواتيمها ليست مطواعة لكل ناعر بحنجرته ، فهي تتطلب سيطرة تامة
على النغم وقدرة ظاهرة على الاداء ونفساً طويلاً ضخماً يسعف المعني
حين يتقلب بين الطبقات الصوتية استعلاءً واستفلالاً ، وحين يتنقل بين
الانغام فصلاً ووصلاً •

(١) هو الشيخ الامام شمس الدين ابي عبدالله محمد بن الشيخ
علي الخطيب الأربلي نظمها سنة ٧٢٩ هجرية .

ومن هذه المقامات مقام (الابراهيمي والنوى والناري والظاهر
والعريون عجم والدشت والريست والبيات والسيگاه ♦♦
ولعلمهم ارادوا ان يшиروا الى مثل هذا التقسيم حين ذهبوا الى ان
المقامات انما هي اثنا عشر مقاماً وما دون ذلك شعب تبلغ اربعاً وعشرين
شعبة ، وكنت قد سألت كبار من ادركت من المغنين في بغداد ممن اوردت
اسماءهم في هذا السفر عن تلك المقامات الاثني عشر فكانت اجوبتهم تتباين
وتتضارب فهم يعدونها على غير اصل ثابت معروف ♦

غير ان الثابت عندي من حيث تأصيل هذه المقامات انها تنقسم الى
اصول وفروع ♦♦ فالبيات مثلاً تنفرع منه جمهرة من الانعام منها الحجاز
والابراهيمي والصبأ والمنصوري والجبوري والقزاري والعريون عرب
والحديدي والنوى ♦

والسيگاه تنفرع منه مقامات الجمالي والحكمي والاوج والتفليس
والمخالف والبلدان والسلمك والسفيان والپسته نكار والسعدي ♦♦
واما الجارگاه فيتفرع منه الراشدي والخلوتي والجصاص والظاهر
والدشت والحسيني والأورفة والارواح والخنبات والبختياري ♦
والريست يتفرع منه الخليلي والشرقي اصفهان والپنجگاه ، وهذا
تقسيم يعتمد على المبدأ القديم لديهم في ان الطبائع اربعة ♦
وهناك مقامات وانعام نشأت عن طريق التركيب والدمج وهي كثيرة
وقد أفضت في الحديث عن هذه النواحي في كتابي (المقام العراقي تاريخه
وأصوله) ♦♦

وانما اردت هنا ان اشير اشارة يسيرة الى امر المقام العراقي وتعريفه
مادمت في صدد التاريخ والترجمة لقرائه ومغنيه ♦



الچالغى البغدادى

هو حفلة تقام ليلاً بمناسبة من مناسبات الافراح كعرسٍ ونحوه ، وغالباً ما تدار فيها كؤوس الخمرة ، بل ربما كان ذلك مما لا بد منه عند القوم •• ويقوم المغني الذي يختارونه مع جوقه الموسيقي بقراءة جمهرة كبيرة من المقامات الى وقت متأخر من الليل •• ويكون ذلك في البيوت ونحوها ••

وقد كان يقام الچالغى أيضا في المقاهي في ليالي رمضان أحيانا وفي مواسم معتادة حيث يغني المغني سلسلة المقامات بجميع فصولها حسب نسق معين ، ولا تكون الخمرة هنا جزءاً من الموضوع كما هو الحال في چالغى الاعراس والمناسبات الاخرى •

وكان غالب المغنين المشهورين يقرأون مقاماتهم في المقاهي عند

اقامة تخت الجالغي ♦♦

وآخر من كان يصنع هذا رشيد القندرچي في كهوة القيصرية (١)

بشارع السمؤال ♦

اما فصول الجالغي البغدادي هذا وما يقرأ فيه من مقام فان ذلك

يرى على الوجه التالي :

١ - فصل البيات - ومقاماته : البيات والناري والظاهر والمحمودي

والسيگاه والمخالف والحليلاوي والبالجان ♦

٢ - فصل الحسيني - ومقاماته : الحسيني والدشت عجم والبيات

عجم (٢) والارواح والعكز بار ° ♦

٣ - فصل الحجاز - ومقاماته : الحجاز ديوان والقوريات ° والعريون

عرب والابراهيمي والحديدي ♦

٤ - فصل الرست - ومقاماته : الرست والشرقي اصفهان والمنصوري

والحجاز الشيطاني والخبات والجبوري ♦

٥ - فصل النوى - ومقاماته : النوى والمسجنين والصبأ

والقرية باش ° ♦

وبهذا المقام تنتهي فصول الجالغي البغدادي ♦

غير ان هناك مقامات عديدة ذات شأن في الغناء البغدادي ولكنها

لا تدخل في صميم هذه الفصول انما تغنى بين فصل وآخر لمن شاء

ان يعينها ♦

١ - اتخذت اخيرا بنك انترا بعد أن هدمت .

٢ - البيات عجم والدشت عجم يقرأن في مقام واحد .

ومنها مقام الأوج والتفليس والمنشوي والمدمي والكلكلي
والعمرّكله والقطر والچارگاه والآيندين والسعيدي المبرّقع
والزنبوري والعشيران عجم والمخالف كركوك والشرقي دوگاه والجسّال
والدشتي والخلوتي والبنجگاه والحكيمي والبهرزاوي والأورفه
والراشدي والبشيري •

أما القراءة في المقاهي فقد عرفت من القديم وقد أثبت الشيخ أحمد
العناياتي المتوفى سنة ١٦٠٥ م في دمشق شيئاً من هذا في أرجوزته قال :
وان يكن في قهوة غناء وآلة ما عنهم غناء
لا تجلسوا بالقرب من مكانهم لتأمنوا العثرة من لسانهم
ولا تسلمهم اعملوا عشاقا ولا حجازا لا ولا عراقا

المقامات العراقية في المولد النبوي

يتقوم المولد النبوي من أربعة فصول ولكل فصل جملة من المقامات
تقرأ فيه ولكن لا على طريقة الجالغي ، وانما لهم طريقة خاصة بهم ♦
واذ كنا قد أثبتنا تراجم بعض قراء المولد النبوي في هذا السفر
فانه من الملائم الاشارة الى طريقتهم في قراءة الموالد النبوية ♦

اما فصول المولد النبوي فهي أربعة :

الفصل الاول ومقاماته سبعة هي :

العشيران والاورفه والعجم أو النهاوند° والحجاز كاركر°
والجبوري والحديدي والمثنوي والسفيان ♦♦

الفصل الثاني ومقاماته اربعة هي :

والسيگاه والرست والبيات والعراق ♦♦

الفصل الثالث ومقاماته ثلاثة :

الصبا والماهور والعشيران عجم ♦♦

الفصل الرابع ومقاماته ثلاثة :

الصبا والجمّال والمخالف ♦♦

ويقرأ المولد من قبل قارئ معين يجلس في صدر المكان على كرسي دون بقية جماعته ♦♦ حيث يتلو المنقبة النبوية مقسمةً على الفصول المذكورة وينشد خلال ذلك شيئاً من الشعر من غزل ومديح ونحو ذلك، وبين حين وآخر يترك الأمر الى جماعته فيردد هؤلاء اشغالهم المولدية التي هي بمثابة اناشيد ملحنة على مقتضى النسق النغمي المقرر لفصول المولد ♦♦

وتسمى هذه الجماعة (شغّالة) ويتألف جمعهم من الخلفة الذي يرأسهم ويكون من أمره ان ينبههم الى مبادئ ألفاظ الاشغال اذ يكون له اختيار ما يختار منها ♦

والجماعة الباقية يقسمون الى قسمين الحدّاية والرواديد ♦ ويجلس الحدّاية جنبي الخلفة فيأخذون بأوائل الاشغال واما الرواديد فيجلسون قبالتهم ودورهم ان يكملوا اشغال الحدّاية ♦ وفي بعض الاحيان تزداد هذه الهيئة بأشخاص آخرين وهم المغنون الذين يوكل اليهم قراءة شيء من الاشعار على طريقة المقام العراقي الذي يتلى في الغناء عادة او ييسير من التحوير وكان هؤلاء المغنون قديماً يغنون ألحانهم خارج فصول المولد ، وهم في ايامنا اصبحوا يلحنون

انغامهم ضمن الفصول تبعاً لنظام المولد •
وفي بغداد اليوم جماعات قليلة لقراءة المولد منهم جماعة الملا مهدي
الحافظ والملا خماس والملا عبدالستار البدري والسيد عبدالمنعم ابو السعد
والملا طه الشبخلي والحاج محي الشبخلي • ومن مشاهير الشغالة وخلفاتهم
أحمد شعبان •

وكذلك تقرأ الابودية في المولد ومن أشهر قرائها نوري عبدالله
النجار •• وكذلك السيد عبدالفتاح معروف •
وكثيراً ما يشرك الاستاذ المغني محمد القبانجي في حفلات المولد
حيث يقرأ شيئاً من المقام العراقي (١) •

(١) ذكر الخطيب الشهرباني في كتاب ألفه بعد طاعون سنة
١٢٤٦ هـ فرط اهتمام البغداديين بالموالد حيث كانوا يقيمونها في مناسبات
الختان والزواج •

وقد كان المولود في الواقع مضاهاة لحفلات المقام العراقي وقد ذكر
الخطيب نفسه ان الناس كانت تستحي من جلب آلات الطرب حياءً وانما
كانوا يولمون الولايم او ياتون بقراء المولد او قراء القرآن الكريم •

المقامات العراقية في اللوحات

الاذكار المعروفة في بغداد اربعة هي الذكر المصري والرفاعي والقادري والبغدادي * * وفي كل منها مادة واسعة من المقام العراقي ، حيث يتقوم الذكر المصري من اربعة فصول على الوجه التالي :

الفصل الاول ، ويسمى الدائم وهو من خمسة مقامات هي :

الصبا والسيكاه والحجاز والحديدي والخلوتي وقد استعاضوا به عن السلمك° الذي كان مستعملاً عند أقدميهم *

الفصل الثاني ، ويسمى المثلث بتشديد اللام المفتوحة ويتكون من خمسة مقامات وهي الرست المصري والبيات والنجگاه والبهرزاوي - في بعض الاحيان - والعتابة المصلاوية *

الفصل الثالث ، ويسمى البيومي وله من الاسماء ايضا القيوم

والليسي والتوحيد وهو من ثلاثة مقامات هي الخلوتي والظاهر والحكيمي،
ويعاد ثانية الى الخلوتي ♦
والفصل الرابع وهو من اربعة مقامات هي المنصوري والخلوتي
والحكيمي والشرقي دوگاه ♦

المقامات العراقية في النجف على المنار

يبدأ المجد بقراءة الفاتحة أولاً ثم يتناول ألقاظاً مخصوصة بالتسييح والتمجيد فيغني بها على نغم السيكاة أو الحجاز ديوان ، وبعد الانتهاء من التسييحات يأخذ بقراءة شيء من الشعر بما فيه الغزل والفخر والتصوف والرجاء وغير ذلك فيغني به على مختلف المقامات والأنغام كالارواح والمخالف والمحمودي والعجم عشيران والعرييون عرب ويسلم التمجيد بالصبا ♦

وللمقامات في التمجيد تحريرات خاصة ♦ وفي بعض الاحيان ينزع عنها التحرير كما انهم يحدفون منها الزوميات اللفظية من قيل (حنينٌ يَبْه) في المحمودي وغير ذلك ♦

وفي تمجيد ليلة العيد يختصون الجارگاه نغماً لهم ♦

واكثر جوامع بغداد فيها ممجدون لهذا الغرض ♦♦ ومما تجدر
الاشارة اليه ان للتمجيد فضلاً على غير قليل من المعنّين ، فانّ هؤلاء كثيراً
ما كانوا يتسلقون المآذن ليرفعوا في جوّ السماء صوتهم عالياً بمختلف
الانعام والمقامات ♦

المغزوة البغدادية

حرف الالف

١

ابراهيم (ابن ابو ندر) بن احمد بن جاسم . .
ولد في بغداد بمحلة باب الشيخ اواسط القرن الثالث عشر الهجري
وتوفي قبل بضع سنوات^(١) وقد جاوز عمره المئة سنة ودفن في مقبرة الغزالي .
وكان مطلعاً على المقام العراقي واقفاً على فنونه واسراره عارفاً
بدقائقه وتفصيله .

وكانت صناعته تلاوة الموالد النبوية . . وقد اخذ منه جماعة كبيرة
من قراء المولد منهم الحاج احمد دَيَّس .
ابراهيم يَرِيم . .

ولد في بغداد محلة راس الساقية وتوفي خارج العراق نحو سنة ١٣٣٨ هـ

(١) البحث مكتوب سنة ١٩٣٩ م .

وعمره ثلاثون سنة وكان مشهوراً بقراءة مقام الابراهيمي والاجادة فيه ♦

ابراهيم بن بكر ♦♦

ولد في بغداد نحو سنة ١٢٤٢ هـ وتوفي سنة ١٢٩٧ هـ ودفن في

مقبرة الشيخ معروف الكرخي ♦

كان من قراء المقام العراقي اخذ اصوله من شلتاغ ♦

ابراهيم خلف العزاوي البابوجي ♦♦

ولد في بغداد نحو سنة ١٢٦٧ هـ وتوفي سنة ١٣١٢ هـ ودفن في

مقبرة الشيخ عمر اخذ المقام من رباز وكان متقناً لمقام الخبات يجيده

اجادة ملحوظة ويحسن اداءه وغناؤه ♦

ابراهيم عزرا بن موشي شاشة ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٧٧ هـ ومات سنة ١٣٥٢ هـ من المواسقة

الذين يشتغلون في الجالغيات ♦

أخذ فنه من عباس قره جويد ♦

ابراهيم العمر بن عمر بكر الحافظ الاعظمي ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٦٣ هـ وتوفي خارج العراق نحو سنة ١٣٣٣ هـ

وكان من قراء المقام ♦ اخذ اصوله من عمه الحاج حافظ وغيره ♦

ابراهيم الكردي بن محمد الفؤاري ♦♦

اصله من اكراد السليمانية ولد سنة ١٨٧٧ م وتوفي ببغداد سنة

١٩٢٢ مدعوساً بسيارة سببت له جنةً وكان ذلك سنة ١٩٢٠ ♦♦ وقد

دفن في مقبرة الشيخ عمر ♦

وهو من قراء المقام اخذه من رباذ ، وكان يمتهن الخفافة وهو من
سكنة محلة قره شعبان ♦

ابراهيم نجيب بك بن بكر بك ♦♦

اصله من الكرج ، ولد في بغداد سنة ١١٨٠ هـ وتوفي فيها سنة
١٢٣٤ هـ وهو ابن اخي عمر باشا احد ولاة بغداد هاتيك الايام ♦

وكان من مشاهير المغنين والموسيقيين ♦

ابراهيم هداوي ♦♦

توفي نحو سنة ١٣١٨ هـ وعمره فوق الثمانين وهو من شغالة
الموالد النبوية ♦♦ كان يسكن محلة العمار في بغداد ♦

ابراهيم واوي الخفاف ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٦٣ هـ وتوفي سنة ١٣٠٨ هـ ودفن في مقبرة
باب المعظم ♦♦ اخذ المقام من ابو حميد ، وكان يسكن محلة الطوب
في باب المعظم ♦

احمد بن حبيب ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٣٨ هـ وهو من اهالي باب الشيخ وكان يلقب
«ابو الخواجي» وتوفي في الحجاز سنة ١٣٠٧ هـ ♦

اخذ المقام العراقي من شلتاغ ويقال عنه انه اول من غنى بمقام
البهرزاوي في بغداد ♦

احمد بن الخلفة ♦♦

من مشاهير شعراء العامية ومن قدماء مغني بغداد ♦♦ ذكره عبد الباقي

العمري المتوفى سنة ١٢٧٨ هـ وعبد الغفار الاخرس المتوفى سنة ١٢٩١ هـ .
ومما قاله العمري فيه :

لقد كاد قلبي ان يموت بدائه ولم يحظ من قانونه بشفائه
ولكن بلحن معرب عن دوائه تغنى فأغنى أحمد بغنائه
(عن الناي والقانون اذ ردّ اللحن)

بدا وحدا حتى هدى الركب سبله بنور محياه وأطرب ابله
وعاينت حسناً يضرب الحسّ طبله فلم أر من شادٍ وعينيه مثله
(بحسنٍ وحسّ يملأ العين والأذنا) (١)

وقال فيه أيضاً :

وبي أعنّ يغيني فيطربني ما روّقت فيه أفكارى من الغزل
وكلّما كرر الانشاد قلت له لا فضّ فوك بغير اللثم والقبل
وقال الاخرس في قصيدة يصف بها مجلس العلامة السيد محمود
ابي الثناء الألوسي مفتي العراق :

مجلس ما انطوى على غير أنس
وخلا من تحاسد ونفاق
ياله مجلس بأحمد قد أشرق
في الحسن غاية الاشراق
دبّ فيه السرور من كل وجه
بأديب الزمان عبد الباقي

(١) الحسن : الصوت .

احمد دُبَيْس بن الملا كاظم بن دبَيْس ..

ولد في بغداد محلة باب الشيخ سنة ١٢٧٢ هـ وتوفي سنة ١٣٣٥ هـ

يوم الجمعة ٢٢ رجب .

كان من قراء المولد النبوي وقد أخذ أصول المقام وقراءة المولد

من الملا ابراهيم بن ابو ندر ، ومن الملا عثمان الموصلي . وأخذ منه ابنه

الملا طه الشيخلي .

احمد بن دَرِب ..

ولد في بغداد في حيّ من احياء محلة باب الشيخ سنة ١٢٤٧ هـ

وتوفي سنة ١٣٠٧ هـ . كان ممتازاً بقراءة مقام الدشت والخبثات

والبنجگاه (١) .

احمد بن الملا رَحِيم بن الملا عبدالله اغا داد الافغاني ..

ولد في بغداد بمحلة باب الشيخ سنة ١٣٢٢ هـ

واخذ المقام من الحاج عباس الشيخلي ورشيد القندرچي ومحمود

القدوري . غنى في الاذاعة زمناً وعرف كذلك بقراءة القرآن الكريم

والتمجيد على المآذن ولا سيما في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

احمد رزيل ..

توفي في بغداد سنة ١٩٣٠ وعمره فوق الاربعين سنة .

كان من شغالة المولد النبوي والمطلعين على المقام العراقي . اخذ

المقام وصناعة المولد من محمد علي خيوّكه .

(١) الدشت مقام يختلف عن مقام الدشتي ..

احمد الرومي البغدادي ..

من شغالة المولد النبوي ورجال المقام العراقي وقراء الاذكار • توفي
في مكة المكرمة قبل مدة طويلة •

احمد زيدان ..

هو احمد بن حمادي بن زيدان ولد في بغداد محلة خان لاوند
سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣١ هـ (١٢-٥-١٩١٢) عن عمر يناهز
الثمانين عاماً على أثر مرض لازمه ثلاثة ايام •• ودفن في مقبرة الشيخ
عمر •

اخذ المقام العراقي من أستاذ المغنين شلتاغ ومن ابو حميد ومن
الحاج حمد النيار ومن أمين اغا ابن الحمامجية •

وابن زيدان من النوابع الذين بعثوا في فنّ الغناء العراقي روحاً
وحوية وأوسعوه تجديداً وتنظيماً •• كما انه كان مدرسة فنية قائمة
بنفسه تخرج بها جمهرة كبيرة من رجال المقام والمغنين البغداديين منهم
رشيد القندرجي والحاج جميل البغدادي ويوسف حريش والحاج عباس
الشيخلي وقد وري العيشة وغير هؤلاء •

ولم تقتصر مهمة ابن زيدان على الغناء بالچالغي البغدادي بل كان
يمجد على المآذن وقد عينته الاوقاف لهذا الغرض خصيصاً في جامع
منورة خاتون ومات وهو بوظيفته هذه •

وكان ايضاً قارئاً في الاذكار البغدادية والقادرية وله راتب يتقاضاه

من التكية القادرية الطالبانية المجاورة لجامع المرادية في الميدان ببغداد ،
وقدره مجيديان في كل شهر ♦

اما آثاره الفنية التي غدّى بها المقامات العراقية فكثيرة جدا ♦

وسّع ابن زيدان بعض النغمات الدقيقة التي اعتبرها الأقدمون
فروعاً بسيطةً فجعلها مقامات تامة حيث صنع لها تحريرات أو بدوات
ووضع لها ميانات وقرارات ثم رتب لها تسليمات مناسبة فجاءت تحفلاً
نغمية رائعة ومن ذلك نعمة القرية باش ونعمة العمرّ كلكه فقد جعلهما
مقامين كاملين ♦

ومن تصرفاته في المقام العراقي انه ادخل في مقام الأوج نعمة
المستعار ، وأدخل نعمة العرييون عجم في مقام الخنبات ، ونعمة الأيدين
في مقام الطاهر ، وادخل بيات الأغوان في تحرير البيات ♦♦ وله من هذا
الشيء الكثير ♦

وقد ملأ ابن زيدان عدة اسطوانات بشيء من المقامات احسب
بعض اصداقائه من اصحاب البيوتات والمقاهي ومن هؤلاء عبدالله اليهو
وحميد بن سعيد العزاوي الكهوجي ، وكان املاء الاسطوانات امرأهيناً
لأن صندوق الحاكي هو نفسه الذي يسجل الاصوات ويعيدها على
الاسماع ♦

وكان لديّ من هذا الصندوق جهاز صغير الحجم مع جملة من
اسطوانات ابن زيدان ♦♦

ولدى الاستاذ أدهم مشتاق - اليوم - جهاز كبير مع عدة
اسطوانات لابن زيدان *

وكانت شركة تسجيل الاسطوانات التي ظهرت فيما بعد تطوير
الاسطوانات واختراع جهازها الحديث المعروف حالياً ، قد طلبت منه
السفر الى الشام ليسجل هناك جملة من المقامات فطلب على ذلك أجراً
قدره خمسمئة ليرة ذهبية ويقال ان الشركة وافقت على ذلك غير انه
لم يشأ السفر الى الشام *

ان اساليب ابن زيدان متداولة على أفواه المغنين الموجودين في
بغداد أيامنا هذه *

احمد بن شعبان بن رمضان **

ولد في بغداد محلة الفضل سنة ١٣٠٠ هـ وهو من شغالة المولد
النبوي والاذكار القادرية والمصرية وقد اشتغل منذ حداثة سنه في هذه
الصناعة مع مشاهير قراء الموالد النبوية ومنهم الملازيئي الشبخلي
والملا صالح البعقوبهلي والملا عثمان الموصللي والملا كور رشيد والملا
عبيد الحلي وعبدالعزیز التكريتي والملا مهدي الحافظ وغيرهم (١) *

احمد الفياض بن حبيب **

ولد بالاعظمية سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٨ هـ كان من
قراء المقام العراقي أخذه من سعودی بن مرزوك *

(١) توفي الحافظ مهدي في ٢٩ نيسان ١٩٥٩ م *

احمد المتكرف . .

ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي سنة ١٣٣٣ هـ أخذ المقام من
ابو حميد .

السيد احمد النعمي بن السيد حبيب . .

ولد في بغداد محلة المهديّة سنة ١٨٨٤ م وتوفي سنة ١٩١٨ م ودفن
في مقبرة الشيخ عمر . . كان من قراء الموالد النبوية اخذ اصوله من
الحاج بكر التنجي .

احمد بن ويسّ الاعظمي . .

ويعرف بأحمد ابو درنّكة . .

ولد نحو سنة ١٢٧٨ هـ في الاعظمية وتوفي سنة ١٣٠٨ هـ اخذ
المقام العراقي من سعيد البصير الاعظمي .

اسرائيل بن المعلم ساسون بن رويين . .

ولد في بغداد محلة أبو دودو سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي في كانون
الاول سنة ١٨٩٩ م ١٣١٧ هـ .

اخذ المقام العراقي من شلناغ وكان اسرائيل هذا من الطبقة المتقدمة
بين مغني بغداد .

وقد أخذ منه جماعة من رجال المقام العراقي منهم حسين المدرس
ويوسف حبيب القندرجي وقديوري القندرجي الحبشي ومحمود القندرجي
ولاسرائيل هذا نكات كثيرة واخبار لا محل هنا لذكرها . .

اسماعيل البقال بن خليل ..

اصله من خائقين وكانت ولادته نحو سنة ١٢٨٣ هـ وتوفي في بغداد سنة ١٣٥٠ هـ ودفن في مقبرة الشيخ عمر •
وقد اخذ اصول المقام من أحمد زيدان •

اسماعيل بن خطاب بن حاج مهر عبادة ..

ولد في بغداد سنة ١٣٢٧ هـ • واخذ شيئاً من المقام العراقي من الحاج ° وهيب ° أبو البرنوطي واخذ كذلك من رشيد القندرجي وقد لازمه طويلاً •

وصوت اسماعيل من الزيل وقد وجدته أحسن من يعبر عن نعمة السعيدي بصوته • • وهو يشتغل خياطاً للزبنات ونحوها من الازياء الشعبية •

اسماعيل مصرف بن حسن آغا ..

ولد سنة ١٢٨٦ هـ وتوفي قبل جملة سنوات مدعوساً بسيارة • •
اخذ المقام العراقي من رويين بن رجوان وساسون بن زعرور •

امين آغا ابن الحمامجية ..

ولد في الاناضول قبل سنة ١٢٤٠ هـ وجيء به الى بغداد صغير السن وكان يسكن التكية القادرية الطالبانية في الميدان وهي مجاورة لجامع المرادية وقد توفي في بغداد سنة ١٣١٠ هـ ودفن في مقبرة باب المعظم •

أخذ المقام العراقي من شلتاغ وغيره • واخذ منه جماعة من جملتهم

احمد زيدان ورزا بن حسين اغا واخذ منه الحاج جميل البغدادي

♦ مقامي البيات عجم والمثنوي عجم ♦

♦♦ انطون دايمي بن بطرس بن أوراها ♦♦

وهم يسمونه (آلطنون دايمي) وقد ولد في بغداد سنة ١٨٦١ م وتوفي

سنة ١٩٣٦ ♦ اخذ المقام من اسرائيل بن المعلم ساسون ♦

♦ واخذ منه رشيد القندرجي تكملة مقام الارواح ♦

♦ واخذ منه ايضا ابن اخته بهجة سر كيس ♦

حرف الباء

الحاج بكر التنجي ..

كان توتنجياً في سوق الفضل .. ولد سنة ١٢٢٨ هـ وتوفي سنة

١٣٠٨ هـ ..

وكان من مشاهير قراء الموالد النبوية وله علم واسع بالمقامات

العراقية ..

وقد اخذ منه ولده الملا محمود الاعرج صناعة المولد وفنون المقام ..

وتوفي محمود هذا ببغداد سنة ١٣٣٦ هـ ..

بهجة بن الياس بن آتوبجان سركيس ..

ولد في بغداد وتوفي في اوائل سنة ١٩٢٣ م وعمره خمسون

سنة تقريبا ..

اخذ المقام من خاله انطون اوراها ..

حرف الجيم

♦♦ جاسم بن الحاج حبيب الأيوّب القرغولي ♦♦

ولد في محلة الست نفيسة بالكرخ نحو سنة ١٢٢٥ هـ وتوفي سنة

١٣٢٨ هـ كان من مشاهير مغني بغداد ♦

أخذ منه جماعة كثيرة منهم سعود الشناوي المتوفى سنة ١٣٠٨

والسيد عبد الملا احمد وغيرهما ♦

♦♦ جاسم بن حمد ♦♦

توفي سنة ١٩٢٣ وعمره نحو الثمانين سنة ودفن في مقبرة الشيخ

معروف بالكرخ ♦

♦ أخذ المقام من ابيه (ابو حميد) ♦

♦♦ جاسم بن محمد علي بن ابراهيم الكرتلي ♦♦ ويلقب أبو النيص ♦

ولد في بغداد محلة تبة الكرد سنة ١٢٨٤ هـ واصله من جزيرة

گريد جاء جده الى بغداد فاتخذها مسكنا له ♦

أخذ المقام من رزا ابن حسين اغا ومن احمد زيدان وأخذ أيضاً

من رباز ♦♦

♦ وهو يشتغل دلالاً في سوق الهرج بالميدان ♦

♦♦ السيد جميل الحلاقي بن السيد احمد بن خضر ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٣١٨ هـ وأخذ شيئاً من المقام من رشيد

القندرچي ♦♦

السيد جميل الاعظمي بن اسماعيل بن حجازي ..

ولد في الاعظمية سنة ١٩٠٢ م *

اخذ المقام من رشيد القندرجي والحاج جميل البغدادي .. وهو

حسن الأداء والطريقة *

الحاج جميل البغدادي بن السيد سلمان بن مصطفى بن علي ..

ولد في محلة البارودية ببغداد سنة ١٢٩٤ هـ *

اخذ المقام العراقي عن جملة قراء مشاهير منهم احمد زيدان وصالح

بن ابو دمير وامين اغا بن الحمامجية *

والحاج جميل من مشاهير المغنين واكثرهم اتقاناً للمقام العراقي

واطلاعاً على اصوله وفروعه *

وقد سجلت له في الاسطوانات الحالية جملة مقامات منها الطاهر

والصبا والحديدي والابراهيمي والمنصوري والبيات والمخالف والمثنوي

والعجم والرسن والحليلاوي *

ومن اعماله وتصرفاته النغمية في المقام انه ادخل قطعاً من الطاهر

والخليلي في مائة البيات وادخل نغمة التفليس في مقام الناري ، ونغمة

العمرگله في مقام الخنبات *

وهو الآن ممجد في جامع المرادية ببغداد * (١)

وقد نقلت عنه جمهرة كبيرة من تفاصيل المقامات العراقية وفصولها *

(١) توفي في ٢٢ حزيران ١٩٥٣ وكان يومئذ خبيراً للمقام العراقي في دار

الاذاعة العراقية .

♦♦ جودي الفتال بن كاظم الفتال ♦♦

ولد في بغداد بمحلة العوينة وتوفي فيها سنة ١٩٣٥ م ودفن في

النجف وعمره اربعة وثمانون عاما ♦

اخذ المقام من ابو حميد ♦

وكان يتعاطى الغناء في بعض المجالس الخاصة ♦♦ كما كان أشبه

بمغنٍ خاص للوجيه محمد رؤوف الجوربهجي ♦

حرف الحاء

حاجم بن سلطان الشعّار البياتي ..

• ولد في بغداد سنة ١٢٥٧ هـ وتوفي سنة ١٢٩٧ هـ •

• اخذ المقام من (ابو حميد) واخذ منه رحمين ابن نبطار افندي

• ويوسف الشعار •

حافظ بن بكر ..

• توفي في الاعظمية سنة ١٣١٧ هـ وعمره نحو الثمانين سنة •

• كان من قراء المقام العراقي .. وكان ممجداً في جامع الامام الاعظم •

حسقيّل بن الياهو بيبي ..

• ولد في بغداد سنة ١٢٣٦ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٤ هـ •

• اخذ المقام العراقي من شلتاغ ومن ابو حميد •

• ويعد حسقيّل هذا من الطبقة المتقدمة في فن المقام العراقي •

حسقيّل بن الياهو بن شاهين ..

• ولد في بغداد سنة ١٢١٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣١٣ هـ وكان من

• مشاهير المعنين •

• اخذ المقام من الملا حسن البابوجي •

حسقيّل بن شمولي بن عزرا ..

• ولد ببغداد سنة ١٢١٩ هـ وتوفي في سنة ١٣١٢ هـ •

كان من اساتذة العزف على السنطور وقد اخذ منه من محمد بن صالح السنطورجي ♦

وكان حسقيل هذا رئيس جوق من اشهر اجواق الچالفي البغدادي اشتغل به مع شلتاغ وابو حميد ورباز واحمد زيدان ♦

حسقيل بن شوته بن مثير ♦♦
ولد في سنة ١٢٥٧ هـ وتوفي سنة ١٣٣٦ هـ وكان ايقاعياً على الدف في جوق حسقيل شمولي ♦

وقد أخذ منه الايقاعي من خطاب بن بكر الشبخلي ♦

حسقيل بن صيون بن يعقوب ♦♦
ولد في بغداد سنة ١٣١٣ هـ وهو ايقاعي على الديرزان في جوق سلمان بصّون ♦

وقد أخذ فن الايقاع من شمعون زنگي بن حسقيل زنگي ♦

حسقيل بن نسيم بن شالوم الصايغ ♦♦
ولد في بغداد سنة ١٩٠٥ م اخذ المقام العراقي من رشيد القندرجي ويوسف حريش ♦

الملا حسن البابوججي ♦♦
كان يصنع البوابج في سوق باب الكمرك ببغداد وهو ممن أدرك اواخر القرن الثاني عشر الهجري وعاش الى منتصف القرن الثالث عشر حيث ولد في بغداد ومات فيها سنة ١٢٥٦ هـ ♦

كان من مشاهير رجال المقام العراقي الذين امكن لنا ان نتعرف عليهم خلال تلك الحقبة •

وقد اخذ منه جماعة كثيرة منهم شلتاغ وابو حميد والملا حسن البصير والحاج حمد النيار والحاج حمد ابو دعدع وحسقل شاهين وغيرهم •

وللمغنين عنه اخبار كثيرة •

ولا نعلم من اين اخذ فنه ومقاماته •

•• حسن البصير الشبخلي ••

ولد في بغداد سنة ١٢٠٥ هـ وتوفي فيها سنة ١٢٨٨ هـ كان من رجال المقام العراقي ومن قراء الموالد النبوية والقرآن الكريم أخذ المقام من الملا حسن البابوججي واخذ علم القراءة من محمد سعيد القيقاچي ••

وكان المترجم كيف البصر ومع هذا فقد اشتهر باجادة العزف على القانون •

حسن خينوگه بن محمد علي بن الحاج عبدالرزاق بن عبد خيوکه بن حسن •• ولد في بغداد محلة جديد حسن باشا سنة ١٩٠٥ م واخذ المقام العراقي عن اخيه عبدالواحد بن محمد علي خيوکه والملا عبدالفتاح معروف •

وتتبع قواعد الگنجی في مقاماته فاقبس من أساليه ما اقتبس ، وغنى في الاذاعة (١) •

(١) توفي سنة ١٩٦٢ م في بغداد •

حسن الشكرجي بن محمد بن احمد البياتي ..

ولد في بغداد سنة ١٢٤٦ هـ وتوفي في الموصل سنة ١٣١٦ هـ ودفن في مقبرة عمر المولى كان مشهوراً بمقامات معينة منها مقام الحويزاوي •
وحسن الشكرجي اول من ادخل نعمة (المَكَابِل) الموصلية في الغناء البغدادي • وممن اخذ عنه الحاج محمود بن طيبة الحائك البغدادي الذي سكن البصرة •

وكان حسن الشكرجي مجدداً في جامع المرادية ببغداد ، وكذلك كان يقرأ في الذكر الرفاعي بجامع السيد سلطان علي •
السيد حسن بن السيد علي بن فدعّم بن فدعاني ..

ولد في بغداد محلة بني سعيد سنة ١٢٧٧ هـ وتوفي في البصرة سنة ١٣٣٦ هـ •

اخذ المقام من خاله السيد محمد بن السيد عبدالله الصفار •
واخذ منه اخوه السيد شاكر البناء •

حسنون (ابن طماشة) ..

اشتهر مضافاً الى اسم امه وهو ابن حبيب بن محمد الحبشي •
ولد ببغداد سنة ١٢٤٣ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في مقبرة باب المعظم •

وقد اخذ مقاماته من اخيه رزق بن طماشه الكهوجي •

حسنون اليمنجي بن مصطفى اليمنجي بن احمد ..

وشهرته (ابن اليهودية) ولد في بغداد بمحلة السيد عبدالله نحو

سنة ١٢٨٧ هـ واخذ المقام من احمد زيدان ♦

حسين الجصاني بن حسن الجصاني ♦♦

ولد سنة ١٢٤٧ هـ ببغداد وتوفي فيها سنة ١٣٢٨ هـ وكان يسكن

محلة الخلّاني ♦

حسين بن حشامات الكردية ♦♦

يدعى مضافا الى اسم امه ♦

توفي سنة ١٣٥٤ هـ وعمره نحو الستين عاما وكان يسكن محلة

الطوب في بغداد ♦

اخذ المقام من أحمد زيدان غير انه كان لا يجيد الا اليسير من المقامات ♦

حسين العيشة بن علوان بن مال الله ♦♦

ولد سنة ١٣٢٨ هـ ببغداد أخذ المقام من عمه قُدّوري العيشة

ومن رشيد القندرچي ♦

حسين النداف بن علي بن ابراهيم ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٣١٩ هـ أخذ المقام من قُدّو بن جاسم ♦

حسين النمنم بن علي بن عثمان ♦♦

اصله من العرناووط (ألبانيا) ولد في بغداد محلة جديد حسن باشا

سنة ١٢٩٨ هـ وهو من شغالة المولد ♦♦ اشتغل في جماعة الملا كور رشيد

والملا عثمان الموصلبي والملا مهدي الحافظ والسيد احمد النعيمي وغيرهم

وكان حافظاً لجمهرة كبيرة من أشغال المولد ♦

حَمَّادِي الطويل ..

ولد ببغداد سنة ١٢٠٨ هـ وتوفي سنة ١٢٨٨ هـ وكان ممجداً في
جامع الخاصكي ♦

الحاج حَمَّادُ أَبُو دَعْدَعٍ ..

ولد في بغداد سنة ١٢٢٦ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٠٥ هـ اخذ المقام
العراقي من الملا حسن البابوججي ♦
حمد بن جاسم (أبو حَمَيْدٌ) ..

وهو معروف بكنيته .. ولد في بغداد محلة بني سعيد سنة ١٢٣٣ هـ
وتوفي فيها سنة ١٢٩٨ هـ ودفن في مقبرة الغزالي ♦

وقد كان من مشاهير مغني بغداد وكانت طريقته يغلب عليها الطابع
الاعرابي البدوي ♦

اخذ المقام العراقي من البابوججي ومن شلتاغ واخذ منه جماعة
كثيرون ♦

ولأبو حَمَيْدٍ صيت ذائع بين المغنين نظراً الى آثاره البارعة في
الغناء البغدادي ♦

فقد أحيا صبغته العربية ونشر عليه مسحة بدوية ♦

كما عرف تجديدات فنية في المقام العراقي ♦

السيد حَمَّادُ بن السيد محمد ..

ولد في بغداد سنة ١٢٢٣ هـ وتوفي في الكرخ محلة التكرارة

سنة ١٣٢٠ هـ *

أخذ المقام من شلتاغ *

الحاج حمّاد النيار بن جعفر النيار ..

ولد في بغداد محلة الدهانة سنة ١٢٢٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٢٩٩ هـ

وكان كفيف البصر *

أخذ المقام العراقي من الملا حسن البابوججي ومن السيد علي بن

السيد احمد الحكيم ومن شلتاغ ..

وأخذ منه احمد زيدان نعمة البوسليق في تسليم الحسيني *

وأخذ منه السيد علي العاني *

حمّاد بن فالح الحمّال ..

ولد في بغداد سنة ١٢٨٨ هـ وتوفي سنة ١٣٢٨ هـ *

كان متقناً لعدد يسير من المقامات منها مقام البهزاي أخذته من

الحاج حمزة بن ابراهيم *

الحاج حمزة بن ابراهيم ..

ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٢٩ هـ وكان خادماً

في جامع الآصفية *

وكان يتقن جماعة من المقامات العراقية من ضمنها البهزاي *

حميد التيلجي بن محمد بن خلف ..

ولد في بغداد سنة ١٩٠٣ م أخذ المقام العراقي من علوان العيشة

وقد ملأ جملة من الاسطوانات بعدد من المقامات العراقية وهي الصبا
والرست والأوج والمدمي والبهرزاوي والحكيمي ♦

♦♦ **حُوَگي پَتَوُ بن صالح پتو بن رَحْمين** ♦♦

ولد ببغداد سنة ١٨٤٨ م وتوفي فيها يوم الاثنين ٢٧ شباط

سنة ١٩٣٣ م ♦

كان من مشاهير السنطوريين وكان له جوق خاص بالچالعي

البغدادي اشتغل به مع احمد زيدان وحسن الشكرچي وربّاز ♦♦

واخذ حوگي اصول العزف على السنطور من محمد بن صالح

السنطورچي ♦♦ واخذ منه ابنه يوسف پتو ♦

وقد عرف في أسرة پتو استعداد فائق للعزف على السنطور

البغدادي ♦



حرف الخاء

الملا خضر الجصّاني بن الملا درّوش بن الملا محمد بن الملا مصطفى بن الخطيب ..

ولد في بغداد محلة الحاج فتحي سنة ١٢٠٩ هـ وتوفي سنة ١٣٠٤ هـ

كان من مقتني المقام العراقي ..

سمي بالجصّاني لان سليمان باشا الكبير والي بغداد منح جده الخطيب ارضاً في جصان فكان يباشر زراعتها بنفسه ويختلف اليها ..

خضر بن حبيب ..

وكنيته (ابن طماشة) وشهرته بكنيته ..

ولد في بغداد سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي في سنة ١٣٢٨ هـ كان رئيس

جوق من أجواق الجالعي البغدادي ..

وهو عزاف ماهر على القانون أخذ اصوله من اسماعيل بن احمد ..

واخذ المقام من أخيه حسون بن طماشة ..

خضوري بن صالح بابو بن حسقيل ..

ولد في بغداد محلة سوق حنون سنة ١٣١٤ هـ وهو ايقاعي على

الديرزان أخذ اصوله من موشي شمّه بن ناحوم بن داود .. وهذا

أخذه من حسقيل بن شوته ..

وخضوري هذا ديرزاني في جوق يوسف پتو ..

خطاب بن بكر الشبخلي ..

ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي سنة ١٣٣٨ هـ كان من مشاهير

الآلاتية ، اخذ منه جماعة كثيرة منهم حسقل بن شوته ♦♦ ♦♦

خطاب بن عمر ♦♦ ♦♦

وشهرته (ابن زينب) ♦ ولد في بغداد سنة ١٢٨٨ هـ وتوفي

سنة ١٣٣٣ هـ اخذ المقام من رباز ♦♦ واخذ منه مبادئ المقام الحاج عباس

الشيخلي ♦♦

خايل رباز بن ابراهيم ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٤٢ هـ وتوفي فيها في العاشر من المحرم سنة

١٣٢٢ هـ في سبيلخانه جامع الوزير عتيق حسن باشا ♦♦

اخذ المقام العراقي من شلتاغ ومن الحاج حميد النيار ومن ابو

حميد وغيرهم من مشاهير المعنين ♦♦ واخذ منه جماعة كثيرة ♦♦

وقد فسد صوته عندما ناف عمره على الستين واضطر بهذا الي

الاكتفاء بالغناء المجرد عن الآلات الموسيقية ♦♦

وكان رباز من الطبقة المتقدمة بين مغني بغداد ♦

وكانت لرباز رغبة واسعة في تطوير المقام العراقي وتغذيته وقد

حفظت عنه أساليب طيبة في أداء بعض النغمات وابتكارها ♦♦

ومن آثاره الفنية في المقام العراقي انه أدخل قطعاً من الانغام في

بعض المقامات كنغمة الدشت ادخلها في مقام المنصوري بعد الميانه ♦♦

وكان يسكن في محلة قنبر علي في دربونة «أمونة أم خطاط»

وهي أمه وقد سميت الدربونة باسمها ♦ وعندما توفي ابو رباز تزوج

الحاج عبد خيوكة ام رباز فولدت له مجيد خيوكة وقد توفي هذا قبل

وفاة رباز ..

وسبب تسميته «رباز» انه كان في لعب المنقلة والطاولي لا يغلبه
غالب ، واصل اللفظة (ربّ بازي) اي رب اللعب وهو تعليل سمعته من
المغني يوسف مطيرة ..

خليلو بن مصطفى بن محبوب اغا ..

ولد في الديوانية سنة ١٩١٠ م وقدم الى بغداد سنة ١٩٢٧ م فبقى
فيها حتى يومه .. وهو حسن الاطلاع على الانغام والمقامات وذو قابلية
ظاهرة في تقليد اصوات المغنين ، ومحاكاة أساليبهم .
ولديه مجموعة كبيرة من الاسطوانات العراقية وغيرها ..
وهو قزم الجسم صغير الساعدين قصير الساقين ، يمشي حافي
القدمين حاسر الراس ..

حرف الدال

داود بن احمد زيدان ..

- ولد في بغداد سنة ١٨٨٧ م يشتغل كاتباً للعرائض عند باب السراي ..
- اخذ المقام من ابيه احمد زيدان • •
- وقد سجلت له اسطوانات قليلة بمقام الحجاز ديوان والصبا والابراهيمى والسيگاه •

درويش بن محمد سعيد بن درّوش الشيشلي ..

- ولد في بغداد في محلة باب الشيخ سنة ١٣١٤ هـ •
- اخذ المقام العراقي من الحاج عباس الشيشلي .. وقد كف بصره سنة ١٣٤٦ هـ •

حرف الراء

بالتاء

رؤوف البيج بن خالد ..

ولد في بغداد سنة ١٢٩٨ هـ وتوفي في كربلاء سنة ١٣٢٩ هـ كان

من شغالة المولد النبوي ..

زبيح العبد بن الاسطة حميد البصام ..

ولد في بغداد محلة قره شعبان سنة ١٢٧٥ هـ وتوفي سنة ١٣٤٥ هـ

في لواء المنتفك ..

اخذ المقام العراقي من ربا .. وكان يشتغل خبازا ..

روحبة ابن سلطان اغا بن خليل (شلتاغ) ..

كان مشهوراً باسم شلتاغ وقد أجمع الكثيرون على أنه من إكراد

صلاحية العراق وانه ولد في كفري ..

وقال قوم انه من أتراك صلاحية الشام (الصالحية) وانه جيء به

الى بغداد صغيراً مع أبيه واعمامه ، واستمر سكونه فيها حتى مات ..

وكذلك قال سعيد العطار (١) حيث ذكر لي انه من أقربائه .. وقال

ان السلطات العثمانية نقت أبا شلتاغ سلطان أعا وعمه نعمان اغا وابن

عهمما سعيد باشا امير الحاج الى العراق ..

وقد عين نعمان اغا قائمقاما للكاظمية وسعيد باشا قائمقاما بعقوبة ..

(١) سعيد العطار هو اخو توفيق اجانص وكان له دكان عند الباب القبلي

من جامع الميدان وقد توفي سنة ١٣٥٧ هـ .

وعلى هذه الرواية يكون شلتاغ مولوداً في الشام أوائل القرن الثالث عشر الهجري •• وقد توفي في بغداد سنة ١٢٨٨ هـ ودفن في مقبرة الشيخ عمر •

وكان مسكنه في محلة قمر الدين بدار الحاج خلف الكاهجي •
ووصفه الحاج عبدالرحمن الجصاني المعمرّ بأنه كان مربوع القامة
ابيض اللون مشرباً بحمرة وكانت فيه سنة •

أخذ المقام من الملا حسن البابوججي ومن ماشالله المندلاوي ومن
الملا عبدالرحمن ولي •• وأخذ منه جمهور عظيم من المغنين والقراء منهم
احمد زيدان ورباز والملا عثمان الموصللي واسرائيل بن المعلم ساسون
وامين اغا ابن الحمامجية وغيرهم •

ولشلتاغ تعود كثير من المحسنات النغمية في الغناء البغدادي
واليه تنسب طائفة من التجديدات والاساليب المبتكرة في المقام العراقي •
ومن تصرفاته النغمية في المقام ادخاله نغمة السيرنك في مقام الرست
وهو اول من قرأ الابراهيمي من الدوگاه وكان يقرأ من يردة الحسيني •
وشلتاغ هو الذي صنع مقام التفليس وقرأ فيه منظومة تركية قيل
انه هو الذي نظمها •• قالوا واسباب ذلك انه احب غلاماً من الأرمن
اسمه يعقوب وشغف به شغفا عظيماً ••

وقد سافر بالغلام أهله الى تفليس فلما علم شلتاغ بذلك صنع
شعراً في خطبه وبلواه ثم غناه بالنغمة التي اطلق عليها اسم تفليس ••
وتسمى أيضاً «قادر بيجان» (١) •

(١) الاصل في هذه «اذريجان» •

قال :

- أغالر بگلر باشالر
- بوگون برياورى سيودم
- اوليشم ديوانه بن
- گدرم تفليسه بن
- قوي ديسنلر يعقوب ارمنى
- يعقوب كمالي نيلر
- آصلودن كوزه لسن
- گون بوگون حمامى نيلر
- بلبل كمالي نيلر
- بنه باق نه گونده يم
- بنه باق نه حالده يم
- بنه باق نه صاللانير
- دي گل قان ايچمش جلاده باق

ولا يزال مغنوا بغداد اذا غنوا بمقام التفليس يقرأون هذه المنظومة
جرباً على سنة أستاذهم القديم ◦ ◦ وتعددت الأقوال في مسألة موته
فقد قال قوم ان غلاما له اسمه (علي) جرحه في بيت ساسون زييده في
محلة الشورجة ثم خيط جرحه ولما شفى منه قرأ في عدة چالغيات احداها
في دار سميخ في دربونة بحر في محلة التوراة ◦
والاخرى في بيت خرמוש تحت التكية ◦ ◦ وفي بيت عليكة في

باب الآغا عگد التوراة والخامسة فى مكان آخر وفيها انشق جرحه
فسبب ذلك موته ♦

قال لي ذلك رشيد القندرجي ♦♦ اما القبانجي فقد قال :
ان شلتاغ بعد ان جرحه غلامه وشفى من الجرح جلس فى احدى
مقاهي الميدان - فى مكان المدرسة المأمونية اليوم - فمر احد اللالوات
ومعه طائفة من غلمان الكتاب فصاح شلتاغ من فوره (منا لا لا لا لا)
صيحة من پرده النوى وارتفع بها الى پرده الرست الفوقاني فانفتق
جرحه فمات ♦

وحدثني المحدث الواعظ الشيخ محمد العباس الملقب «ابن جلال»
قال : ان شلتاغ بعد ان جرح منعه الطبيب من الغناء ، فاجتمع اليه فى
داره جماعة من المغنين منهم أحمد زيدان ورباز وصالح بن ابو دمير
وابو حميد ورحمين درويش فأخذوا يغنونه بعض المقامات فهاجته
أغانهم فانطلق يغني بصوت عال فكان ذلك سبباً لفتق جرحه فموته ♦
رحمين بن درويش الصحاف بن شمطوب ♦♦

ولد فى بغداد سنة ١٢١٨ هـ وتوفى فيها سنة ١٢٩٨ هـ أخذ المقام
من شلتاغ وغيره ♦

رحمين - بن نبطار افندي - بن ناحوم المصلاوي ♦♦

ولد فى بغداد سنة ١٢٤٩ هـ وتوفى فيها سنة ١٣٤٦ هـ كان يسكن
محلة الطاطران اخذ المقام من ابو حميد ومن حاجم الشعار وغيرهما ♦

وكان يعزف على الكمان كما كان يجيد غناء الابراهيمي اجادة موقفة .. وقد أخذ منه نجم الشيخلي ، ولكن رجب باشا والي بغداد لقبه (أنظار افندي) اي مفتاح ، كأنه اراد انه مفتاح السرور فمضى مشتهرا بهذه السمعة حيث قبل (رحمين أنظار افندي) وقد لعبت الألسنة باللفظة فألت الى نضار فظنوا انها اسم ابيه فقالوا رحمين بن نضار افندي .

رزاء بن حسين آغا بن علي آغا ..

ولد خارج العراق سنة ١٢٧٨ هـ ونشأ في مدينة خاتقين بالعراق وجاء الى بغداد بعد ذلك ومات بها سنة ١٣٢٠ هـ ودفن في مقبرة باب المعظم

أخذ المقام العراقي من بعض الاعجام وأخذ أيضا من احمد زيدان . وأخذ منه قَدْو بن جاسم بن محمد آغا قزاز باشي . وجاسم بن محمد علي الكرتلي .

ومن لطيف ما يذكر عن (رزاء) انه جمع طائفة من الأغاني العربية والتركية والفارسية في رسالة خاصة ولكنها مفقودة .. وكانت طريقة رزاء أن يقرأ بأطراف شفتيه وكذلك كان دأب جماعته .

زوج بن الحاج يسر ..

ولد في بغداد سنة ١٢٤٦ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٠٦ هـ . كان يسكن محلة الخشالات في الحيدر خانة وكانت له مقهى يدبرها .

أخذ المقام من شلتاغ وغيره وأخذ منه عبدالله فرحات والسيد احمد

الحكيم •

رزق بن طماشة ••

ولد في بغداد سنة ١٢٤٦ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٦ هـ •

أخذ المقام من شلتاغ ومن ابو حميد •

رزوقي بن الشيخ حسن الطرشجي ••

كان ممجداً في جامع السيد سلطان علي •• توفي سنة ١٣٠٥ هـ

وعين من بعده للتمجيد الحاج شكر الهندي وقد توفي هذا حوالي سنة

١٣٤٠ هـ وكان رزوقي الطرشجي ذا اطلاع على المقام العراقي •

رشيد السقا ••

ولد في بغداد سنة ١٢٥٥ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٥ هـ ودفن في مقبرة

الشيخ معروف الكرخي •

كان مطلعاً على المقام العراقي •

رشيد القندرچي ••

هو ابن علي بن حبيب بن حسن •

ولد في بغداد في محلة سبع ابيكار سنة ١٣١٢ هـ • أخذ المقام العراقي

من احمد زيدان واخذ من غيره اشياء قليلة ، من ذلك انه اخذ تحرير

مقام الارواح من رويين بن رجوان وتكلمته من انطوان بن بطرس واخذ

تحرير البيات من رويين ايضاً واكمله على ابن زيدان •

وفى أخريات أيامه تابع سلمان موشي في ادائه لتحرير السبغاه على

طريقة رباز حيث كان يحرره من نعمة الدشتي *
 ويعتبر رشيد القندرجي من الطبقة المتفوقة في مغني بغداد وقد
 اخذ منه جماعة منهم مكي الحاج صالح واسماعيل خطاب عبادة وحمودي
 احمد السراج وسعيد محمود البياتي وعبدالقادر حسون *
 وقد قرأ رشيد القندرجي جملة مقامات في الاسطوانات وهي
 السيكا والتفليس والگلگلي والحليلاوي والأوج والبيات والعجم والصبا
 والمحمودي والحديدي والمنصوري والمخالف والابراهيمى والرسى
 والقوريات والعريون عجم والعريون عرب والارواح والباجلان والنارى
 والمدمى والراشدى والجورى والطاهر والخنات والحجازديوان والحسينى
 ولم يغفل القندرجي عن التجديد فى فن المقام العراقى فقد عني
 بذلك ومما نعرفه من تصرفاته فى هذا الباب انه ادخل نعمات العمر گله
 والمكابل والقريه باش والعلزبار فى مقام الحديدي وادخل فى مقام گلگلي
 نعمة السيرنگ ونعمة العلزبار وادخل فى مقام الطاهر نعمة من العجم
 ومن الحسينى وادخل نعمات كثيرة فى مقام الابراهيمى *
 وقال لى ان احمد زيدان قرأ الابراهيمى اربع عشر شعبة ولكنه
 أى رشيد نفسه قرأه اربعا وعشرين شعبة * وأطال فى نعمات السفیان فى
 مقام السيكا الى غير ذلك * * وهذا الذى ذكرناه من التجديدات كان بعد
 قراءته المقامات المشار اليها فى الاسطوانات (١) *

(١) توفى رشيد فى ٨ آذار ١٩٤٥ وهو يومئذ خبير فى المقام فى دار الاذاعة
 العراقية .

رويين بن رجوان بن ميخائيل

ولد في بغداد سنة ١٨٥١ م وتوفي فيها سنة ١٩٢٦ م

اخذ المقام من ابو حميد واخذ منه سلمان موشي ويوسف حريش°

• ورشيد القندرچي وغيرهم •

كان رويين يسكن محلة قاضي الحاجات (عگد القُشَل) ويعتبر

• رويين من مشاهير المعنين ومبرزيهم في بغداد •



حرف الزاي

•• زينل الكردي الجمال

كان حملاً في سوق الميدان وكان ممتازاً برخامة الصوت وجماله
وكان يتقن قراءة مقامات معدودة منها مقام القوريات والتعمر كلكه
والنسيم بشيري توفي في بغداد سنة ١٩١٨ م عن ستين سنة •

•• زينل النعلبند الكردي

ولد في كركوك سنة ١٢٢٣ هـ وتوفي في بغداد ١٣١٣ هـ ودفن في
الاعظمية •
اخذ المقام العراقي من شلتاغ •

حرف السين

ساسون بن زعرور ..

ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٢٨ هـ اخذ المقام العراقي من شلتاغ ومن ابو حميد وكانت مهنته الصياغة .

سبع بن حسين الشبخلي ..

ولد في بغداد سنة ١٢٨٣ هـ وتوفي في قلعة صالح ١٣٤٣ هـ .
كانت صناعته حياكة الأزرق وكان له اتقان لبعض المقامات ومنها
مقام الجبوري .

سبع بن خميس الحايك ..

ولد في بغداد في الكرخ سنة ١٢٥٣ هـ وتوفي في الكرخ ايضا سنة
١٣١٣ هـ أخذ المقام العراقي من أحمد زيدان ومن رباز .. وكان قارئاً
متقناً .

الملا سعدي الموصلبي بن محمد أمين بن الملا سعدي ..

ولد في الموصل ومات في بغداد وقد دفن في جامع الفضل وله ولد
اسمه داود كان مدرسا في جامع الفضل وجاءت ترجمته في كتاب غاية
المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام تأليف ياسين العمري بن خيرالله
العمري الخطيب الموصلبي (١) .

قال . (هذا الاديب زبدة القراء وعمدة الادباء عالما بالقراءات

(١) مخطوط فرغ منه مؤلفه في الحادي والعشرين من شعبان سنة
١٢٢٠ هـ والترجمة المشار اليها وردت في الصفحة ٤٢٨ منه .

السبع عارفا بالشاذ ، أخذ علم القراءات عن ابيه ، له اليد الطولى فى قراءة
المولد الشريف حسن الصوت عارفا بالموسيقى جيد الغناء فهو اسحاق
النديم بل نجله ابراهيم

والله لو انصف الاقوام انفسهم

اعطوك ما ادخروا منها وما صانوا

ما انت حين تغني فى مجالسهم

الا نسيم الصبا والقوم اغصان

وبالجملة فهو فرد فى فنه لم يضاهاه احد جيد الحفظ يحفظ الشاطبية

والجزرية •

سافر الى بغداد وحظي عند اهلها الامجاد الى ان حدث فيها الطاعون

سنة ١٢١٧ هـ فقدم الى الموصل فكنت اراه فوق ما عرفه •

وله اشعار على وزن الموشح تسميه العامة (تنزيلة) أغرب عن ذكرها

اذ لا فائدة فى تسطيرها •

وكذلك نجد للملا سعدي ترجمة فى كتاب مطالع السعود فى اخبار داود

تأليف الشيخ عثمان بن سند المالكي المتوفى فى التاسع عشر من شوال

١٢٤٢ هـ وقد دفن فى الجانب الغربى من مرقد الشيخ معروف الكرخي

فى بغداد •

قال عثمان بن سند (ص ٢٤٤) ما نصه «اما القرآن فجودّه داود

باشا - على شيخ القراء محمد امين الموصلى ••»

ثم قال •• « واعرّف له ابناً يسمى سعديا بفتح السين وسكون

العين المهملة ودال مكسورة وياء نسب •• له شعر •• ورأيت له كتاباً

منظوما في الاداء والتجويد وعزم عليّ أن أقرضه فقرضته جبراً لخاطره
تقريضا يشعر بانه على جهة التلميح ومن نظره ادرك ان ناظمه ليس بذلك
في النحو وغيره وزعم انه نظم مقدمة ابن آجروم ، وانه عرض نظمه لها
على مولانا المؤيد بالله داود باشا وانه قرضه له بيتين ♦

وانا اشك في التقريض له وزعم ان له مؤلفاً في علم الموسيقى ولم
اره ، ولما وردت بغداد في الرابع والثلاثين بعد الميتين أقسم عليّ الا جئت
الى بيتي وأكلت من طعامي فجثته وأكلت من طعامه ابراراً لقسمه وفيه
« سماحة »

وقد غدى الملا سعدي موضوع الموالد النبوية تغذية واسعة ،
فكثير من الاشغال المولدية التي ينشدها شغالة المولد هي من منظوماته ♦
ولقرط عناية الملا سعدي بالمقام العراقي ضمّن أسماء جملة من
المقامات في بعض توأشيحه واشغاله المولدية ♦

ومن ذلك الموشح التالي :

صلاة الله ما نقر حج على خير البشر
مدح النبي عمدي يوم اللقا وعدتي
انسان عيني عين كل ذي نظر
قلبي اليه قد صبا موع من الصبا
قرة عيني من له انشق القمر
نار الحجاز في الجوى قد احرقني في النوى
من مثل زيني لفظه فاق الدرر

الركب من نجد سرى مقابلا خير الورى
جدّ الحسين أوجه أعيبى البشر
ذخري مخالف العجم ليس مخالف الكرم
من جود عينيه اغتنى من افتقر
يا ابا طاهر أجر من بحماك ينتصر
من غير مسّ صنه من حر سقر
من ماء دشت وردا من منوا نهر بدا
ودمع عيني فوق خدي كالمطر
حيران يحدي بالعراق باسم المحمودي والعشاق
يانور عيني مالي عنك مصطبر
سعدي بمدحك أشتهر فى كل قطر ياقمر
كن يوم بيني عاصماً من كل شر

وقد ضم فى هذه التنزيلة المقامات الآتية اسماؤها (الصبأ والحجاز
والنوى والحسيني والالوج والمخالف والعجم والطاهر والدشت والعراق
والمحمودي) ♦

سعود الشناوي ♦♦

- ♦ ولد فى بغداد بالكرخ سنة ١٢١٨ هـ وتوفى فيها سنة ١٣٠٨ هـ
- ♦ كان يسكن محلة خضر الياس اخذ المقام من جاسم الحاج حبيب ♦♦
- ♦ واخذ منه صالح بن جاسم النجار ♦

سعودي المرزوق

- ولد في الاعظمية ١٢٤٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٠٨ هـ
- اخذ المقام من احمد حبيب الفياض

سعيد الاعظمي

- ولد في الاعظمية سنة ١٢٣٣ هـ وتوفي في البصرة سنة ١٣٠٣ هـ
- وكان كيف البصر

سعيد بن محمود بن عليكه

- ولد في محلة الطاطران في بغداد سنة ١٩٠٥ م واخذ قسماً من المقام العراقي من رشيد القندرجي ومحمد القبانجي وهو حسن التعبير والاداء.

سلمان بن ابو التناير

- ولد في بغداد سنة ١٢٦٨ هـ وتوفي سنة ١٣١٨ هـ وكان ذكّاراً في تكية السيد جمعة بن ابو علوك

سلمان بن ابو جرس

- ولد في الاعظمية سنة ١٢٣٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٢٨ وكان مجدداً في جامع الامام الاعظم
- وكان كذلك من قراء المقام العراقي

سلمان بن بصّون بن شأول بصون بن داود بصون

- ولد في بغداد سنة ١٩٠٠ م واخذ فن العزف على السنطور من والده شأول بصون
- ولسلمان بصون جوق للجالغي البغدادي اشتغل مع رشيد القندرجي وغيره

سلمان بن السيد بكر ..

توفى سنة ١٩٣٠ م وعمره فوق السبعين .
اخذ المقام العراقي من ابو حميد وكان ممتازاً بقراءة الحكيمي
والمخالف وجملة محدودة من المقامات الاخرى وهو من سكنة محلة
سوق الغزل .

سلمان بن موشي بن خاخام نسيم ..

ولد في بغداد سنة ١٢٩٨ هـ في محلة ابو دَوْدَوِّ . . . وأخذ المقام
العراقي من رويين بن رجوان ورباز واحمد زيدان .
ولسلمان موشي أسلوب خاص في قراءة المقام العراقي وقد عقب
أساليه رشيد القندرجي فاقبس منها قسطاً ولا سيما في تحرير السیگه
اذ كان يلعبه بالدشتي والأوشار .
ويعتبر سلمان موشي من أئمة المقام العراقي وأساطينه .

سلمان العاني بن صالح ..

ولد في بغداد سنة ١٢٨٨ هـ وتوفى سنة ١٣٣٨ هـ كان من قراء
المقام العراقي وهو من سكنة محلة القشل .

السيد سلومي بن مصطفى بن علي ..

ولد في بغداد سنة ١٢٦٥ هـ وتوفى سنة ١٣١٥ هـ ودفن في باب المعظم .
اخذ المقام العراقي من ابو حميد وشلتاغ واحمد زيدان واخذ
منه ولده الحاج جميل البغدادى . وكان يسكن محلة البارودية .

سليم شُبَّثْ بن حَسْقِيل ..

ولد في بغداد سنة ١٩٠٨ م واخذ المقام العراقي من رشيد القندرجي

وكان يحترف التجارة .

حرف الشين

شاؤول زنگي بن هارون زنگي بن روين بن بقجي ..

- ولد في بغداد سنة ١٣٠٨ هـ وهو دنگجي في جوق سلمان بصون
- أخذ فن الايقاع على الدنبك من والده هارون زنگي

شاؤول صالح شمادة ..

- ويكنى ابن شمادة .. يسكن محلة الطاطران وعمره نحو الستين سنة كان حسن الصوت قبل ايامه هذه
- وقد اخذ المقام من احمد زيدان

شاؤول عبودي ..

- ولد في بغداد سنة ١٢٩٨ هـ اخذ المقام من احمد زيدان ومن روين رجوان
- واخذ منه مبادئ المقام ابن خالته يوسف حريش
- شاكر البنتا بن السيد علي العاني بن فدعم بن فدعاني ..

- ولد في بغداد محلة بني سعيد سنة ١٣٠٨ هـ وكفّ بصره وهو ابن ست واربعين سنة وكان يمتهن مهنة البناء

أخذ المقام العراقي عن اخيه السيد حسن السيد علي وعن الاسطة محمود الخياط والحاج محمود بن طيبة

- وقد قرأ بضعة مقامات في الاسطوانات منها مقام الحجاز ديوان
- وهو من قراء الاذكار ونحوها وقد غنى في الاذاعة

شاكر الاسود ..

- ولد في بغداد محلة قبر علي سنة ١٣٠٤ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٤٣ هـ

أخذ المقام من أحمد زيدان و خليل رباز . . . وكان يجيد قراءة
الابراهيمي على الأكثر .

شَبَّوُ الشَّيْخِلي . . .

ولد في بغداد سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي سنة ١٣١٨ هـ .

أخذ المقام العراقي من السيد وهيب بن شيخ الليل ومن شلتاغ .

شَرَّادُ البَابُوجِي بن حميد . . .

كان يسكن قرب جامع خضر بك في محلة قمبر علي وقد ولد سنة

١٢٥٣ هـ ومات بالبصرة سنة ١٣٢٣ هـ .

أخذ المقام العراقي من شلتاغ و ابو حميد و أخذ منه الحاج اسماعيل

الپاچهجي و عبدالله فرهاد .

شكر بن السيد محمود بن السيد عمر . . .

ولد في بغداد محلة قمبر علي سنة ١٢٧٠ هـ وتوفي في الاعظمية

سنة ١٣٤٠ هـ أخذ المقام العراقي من شلتاغ وكان قارئاً متقناً .

الحاج شكر بن محمود الكَمَرُ الكَهوجي . . .

ولد في بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ومات فيها ١٣٤٥ هـ .

أخذ المقام العراقي من محمود الكمر وهو ابوه ومن الحاج وهيب

بن شيخ الليل .

كان متقناً للمقام العراقي وكان ممجداً في جامع الشيخ عبدالقادر

الكيلاني .

شمّايّ بن اسحاق بن شمّايّ ..

• ولد في بغداد محلة بني سعيّد ومات فيها سنة ١٣٤٢ هـ •

• أخذ المقام العراقي من ساسون ابن زعرور ••

شمعون زنگي بن حسقيل زنگي ..

• ولد في بغداد محلة «حنّون كبير» سنة ١٢٦٣ هـ ومات فيها سنة

١٣٤٢ هـ وهو من الايقاعيين على الديرزان ، أخذ اصوله الفنية من خطاب

بن بكر الشخلي •

شميل بن صالح بن شمولي ..

• ولد في بغداد محلة فرح الله في سنة ١٢٥٣ هـ ومات فيها سنة ١٣٣٣ هـ

وهو من السنطوريين المشاهير ، كان رئيس جوق من أجواق الجالغي

البغدادية •

• أخذ فنّه من محمد بن صالح السنطورجي •

واشتغل شميل بجوقه هذا مع أحمد زيدان ورباز وغيرهما واخذ

منه السنطور ولده صالح شميل •

شوكة أنيسي ..

• من الخبراء المطلعين على المقام العراقي اطلاقاً وافرأ •• وكذلك

كان له في الموسيقى الشرقية سهم كبير •

• يجاوز عمره اليوم السبعين عاماً وكان يشتغل معلماً في مدارس

المعارف • وهو من رجال الدين وأئمنته •

حرف الصاد

صالح بن ابو دمبر ..

ولد في بغداد محلة الفضل سنة ١٢٤٣ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٢ هـ
ودفن في مقبرة الشيخ عمر *

أخذ المقام العراقي من شلتاغ واخذ منه جماعة من بينهم خليل ربازه

صالح بن جاسم النجار ..

ولد في محلة خضر الياس بالكرخ سنة ١٢٨٥ هـ وتوفي سنة ١٣٤٥ هـ *

اخذ المقام العراقي من جاسم الحاج حبيب الايوب ومن سعود

الشناوي *

صالح بن شميل بن صالح بن شمولي ..

ولد في بغداد محلة الطاطران سنة ١٣٠٨ هـ واخذ فن العزف على

الكمان من نسيم بصون * وهو عضو في جوق يوسف پتو للچالفي

البغدادى *

صالح بن عبدان بن درويش ..

ولد في بغداد سنة ١٨٤٠ م وتوفي فيها في ١٨ كانون الاول

سنة ١٩٣٧ م *

اخذ المقام العراقي من شلتاغ وابو حميد * واخذ منه ابنه قدوري *

صالح الكويتي بن عزره بن يعقوب ..

ولد ابوه عزره في ايران وجاء الى بغداد فاستوطنها وفي بغداد

ولد صالح واخوانه وسافروا جميعا الى الكويت قبل «السفَرُ بَرٌ» ثم
رجعوا الى بغداد ايام الاحتلال البريطاني ♦

وصالح الكويتي عواد وكمانچي وله جوق للموسيقى الشرقية
العامة كان يصاحب فريقا من المغنين في الاذاعة العراقية كالاستاذ
القباچي وآخرين ♦

♦♦ **صيون الأسود**

يسكن الآن محلة ابو سيفين وعمره فوق الستين سنة أخذ المقام
العراقي من روين بن رجوان ♦

♦♦ **صيون شمطوب**

ولد في بغداد وتوفي في لندن نحو سنة ١٣٣٠ هـ وهو في الثلاثين
من عمره ♦♦ اخذ المقام العراقي من أحمد زيدان ولم يكمله ♦



حرف الطاء

الملا طه الشيخلي بن الحاج احمد بن الملا كاظم الدببسي . .
ولد في بغداد سنة ١٣١٥ هـ اخذ اصول المولد النبوي والمقام
العراقي من الملا ابراهيم بن ابو ندر° ومن والده الحاج احمد .
وهو اليوم احد افرادٍ يقرأون المنقبة النبوية وله صوت ضخم أجش .

طاهر الشيخلي . .

اخذ قسطاً من المقام العراقي من رشيد القندرچي وقرأ اسطوانتين
بمقام السيگاه والحنيات وهو من اهالي باب الشيخ .



حرف العين

عارف القيمافچي ♦♦

ولد سنة ١٢٨٦ هـ وتوفى سنة ١٣٤٦ هـ اخذ المقام العراقي من احمد زيدان ♦ ولم يكن مغنيا ولكنه كان من الهواة والمطالعين ♦
عباس بطنوي بن محمد ♦♦

من سكنة محلة العزة وهو بناء ♦♦ وقد قرأ جملة مقامات في الاسطوانات منها الدشتي واللامبي والبهرزاوي ♦

عباس الجبوري ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٧٦ هـ وتوفى في الناصرية سنة ١٣٤٦ هـ أخذ المقام من افواه مختلف القراء ♦

عباس بن داود بن سليمان الجبوري ♦♦

ولد سنة ١٢٥٥ هـ وتوفى بالكرخ سنة ١٣١٨ هـ ♦ أخذ المقام من شلتاغ ♦

عباس قوزي ♦♦

ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفى سنة ١٣٣٣ هـ كان يسكن محلة سويدان ♦ أخذ المقام من شلتاغ وابو حميد ♦

عباس بن كاظم بن قره جويد ♦♦

ولد في بغداد محلة بني سعيد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفى فيها سنة ١٣٢٨ هـ ودفن في مقبرة الشيخ عمر ♦

وهو من الموقعين على الدنك واحفاده حتى اليوم معروفون باجادة

الإيقاع على الدنبك •

الحاج عباس الشبخلي بن محمد علي بن عبد الكريم • وكنيته (ابن كهمير) ••

ولد في محلة باب الشيخ سنة ١٣٠١ هـ واخذ المقام العراقي مبدئياً
من خطاب بن عمر واتفقه واتمه على احمد زيدان •

قرأ عشرة مقامات في الاسطوانات وهي الحسيني والبيات والظاهر
والناري والمحمودي والسيگاه والرست والمنصوري والخنبات والنوى •

وهو من المغنين المجيدين المعروفين بالضبط والقوة •• لم أسمع
من يجيد تحارير المقامات مثله لا سيما تحرير مقام الطاهر •

والبيات الذي قرأه في الاسطوانة يضرب به المثل بين المغنين ، أخذ
منه احمد الملا رحيم الشبخلي وآخرون •

عباس تشعنه العداة ••

ولد في بغداد سنة ١٢٦٤ هـ وتوفي سنة ١٣٤٥ هـ •

كان من شغالة المولد النبوي وكان معروفاً بجمال الصوت وعذوبته •
ذكره الملا عثمان الموصللي في بعض تنزيلاته المولدية اذ قال فيه :

يمدح جهراً عباس من للبساط قد داس
ورثة من الكاس تروي الفتى عثمانا

عباس اليمنجي ••

ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي في البصرة سنة ١٢٩٨ هـ •

كان خقافاً في بغداد •

السيد عبد بن السيد حمَد بن محمد

ولد في الكرخ سنة ١٢٥٤ هـ وتوفي فيه سنة ١٣١٤ هـ ٠٠ أخذ المقام العراقي من ابيه السيد حمد بن محمد ٠ واخذ منه ولده السيد محمد گاري ٠

عبدالجبار بن حمدي الخشالي بن دروش علي

ولد في بغداد سنة ١٩١١ م واخذ المقام العراقي من شوكة انيس ورشيد القندرجي ويوسف حريش ٠ وهو معروف بضبط الانعام ودقة تصويرها ٠

عبدالجبار بن جبوعي

ولد بالاعظمية سنة ١٢٧٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٢٨ هـ ٠ أخذ المقام العراقي من رباز واحمد زيدان ٠

عبدالرحمن الجصاني بن الملا خضر بن ملا درويش بن الملا مصطفى بن الخطيب ٠

ولد في بغداد سنة ١٣٦٨ هـ في محلة باب الشيخ ٠ أخذ اصول المقام من ابيه ومن ابو حميد وغيرهما ، وهو امام وخطيب جامع الحاج فتحي ٠ وقد ذكر لي انه رأى شلتاغ راكباً حصاناً وقال انه رأى يعقوب الارمني الذي شَبَّ به شلتاغ ونظم فيه ابياته في مقام التفليس ٠

عبدالرزاق بن داود بن السيد علي

ولد في بغداد سنة ١٩٠٤ م واخذ بعض المقامات من رشيد القندرجي ٠

• عبدالرزاق الكبنجي بن عبدالفتاح •

- ولد في بغداد سنة ١٨٤٦ م وتوفي فيها سنة ١٩٣١ م
- أخذ المقام العراقي من ابو حميد ورباز • وكان يجيد فريقاً منها •
- وكان احد الشغالة في جماعة المولد النبوي ، وقد عرف بجمال الصوت ورخامته وارتفاع طبقة •
- أخذ منه ولده محمد الكبنجي واحمد رزيل وآخرون •

الملا عبدالفتاح بن معروف بن ظاهر من عشيرة عنيزة

- ولد في بغداد بالكرخ في محلة جامع عطا سنة ١٣٠٩ هـ واخذ المقام من الملا جاسم سلامة ومن السيد محمد السيد عبد وغيرهما •
- وقرأ عدة مقامات في الاسطوانات منها الخنابات والمنصوري والواج والمثنوي والاورفه والحجاز ديوان • • واخذ مسائل المولد واصوله من الملا عثمان الموصللي • • وهو من قراء القرآن الكريم وحفظته المجوّدين •

الحاج عبدالكريم ابو البرنوطي بن احمد الدباغ

- ولد سنة ١٢٧١ هـ وتوفي سنة ١٣٣١ هـ كان يسكن محلة جامع عطا بالكرخ •

عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد

- ولد في بغداد محلة تبة الكرد سنة ١٩١٢ م •
- وهو ذو اطلاع حسن على الانغام العراقية والمصرية سديد النقد للنهج النغمي •

عبدالله فرحات

ولد في بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ومات سنة ١٣٣٥ هـ ودفن في مقبرة
الشيخ معروف .

أخذ المقام من رباذ وغيره وكان يسكن محلة قنبر علي . ولم يكن
مغنياً ولكنه كان حفيماً بالمقام معنياً به ضابطاً له .

عبداللطيف بن شيخ الليل

ولد في بغداد سنة ١٢١٨ هـ ومات سنة ١٢٩٨ هـ ودفن في مقبرة
الغزالي في باب الشيخ . أخذ المقام من الملا حسن البابوججي .
ومن آثاره في المقام انه أوجد نعمة أسماها الكينسكي وأدخلها
في الحكيمي .

عبدالمنعم ابو السعيد بن احمد بن كاظم

ولد في بغداد بالكرخ سنة ١٣٣١ هـ وهو من قراء المولد النبوي
وله اطلاع على المقام العراقي وانغامه تلقفه من افواه المغنين ولا سيما
من الاستاذ محمد القبانجي .

عبدالواحد خيوكة بن محمد علي خيوكة .

ولد في بغداد سنة ١٣٣٠ هـ واخذ المقام من ابيه .

عبدالوهاب الأفحج بن الحاج عبدالرزاق

ولد في بغداد محلة الحيدرخانة سنة ١٢٤٤ هـ وتوفي في جدة
بالحجاز سنة ١٣١٤ هـ

أخذ المقام العراقي من شلتاغ ومن ابو حميد واسرائيل بن المعلم ساسون .

♦ كان من القراء المتقنين ♦

عبدالوهاب شيخ الليل

هو ابن عبداللطيف شيخ الليل ،

ولد في بغداد سنة ١٢٤٧ هـ وتوفي في ١٥ رجب سنة ١٣٣١ هـ كان

ممجداً في الحضرة الكيلانية ♦

أخذ المقام من ابيه ومن شلتاغ ♦ ♦ وكان الدراويش في باب الشيخ

يلقبونه عبدالوهاب بابا ♦

عبدالوهاب بن محمود بن سليم

ولد في بغداد محلة باب الشيخ في كانون الثاني سنة ١٩١١ م اخذ

المقام من محمود القدوري والحاج عباس الشихلي ورشيد القندرجي

عبدالوهاب المنطفي

ولد في بغداد سنة ١٢٣٣ هـ وتوفي سنة ١٣١٣ هـ ودفن في مقبرة

باب المعظم ♦

♦ وكان من قراء المولد النبوي والمقام العراقي ♦

الملا عثمان الموصل بن الحاج عبدالله بن عمر

ولد في الموصل سنة ١٢٥٦ هـ وتوفي في بغداد ١٣ جمادى الآخرة

سنة ١٣٤١ هـ ودفن في مقبرة الغزالي (١) ♦

أخذ المقام العراقي من الحاج عبدالله الكركوكلي ومن رحمة الله

شلتاغ وغيرهما ♦

(١) في مجلة اليقين البغدادية (١ : ٤٩١) ان ولادته كانت سنة ١٢٧١ هـ .

وقرأ القراءات في الموصل ودرس الموسيقى والعزف والشعر والعلوم الشرعية وكان كفيفاً لا يبصر .

ومن الذين تلقوا عنه اصول التلاوة والنغم الحاج عبدالقادر بن عبدالرزاق خطيب جامع الامام الاعظم . . والسيد محمود الهاشمي والملا مهدي الحافظ ، وعبدالفتاح معروف وغيرهم .
كان كثير الاسفار في البلاد والتجول فيها .
وكان صوته غليظاً أجش وفيه بحة .

والى الملا عثمان تنسب عشرات التنزيلات والاشغال المولدية المستعملة اليوم في المولد النبوية .

ويحتفظ اليوم محمد صالح الخطاط باسطوانات شمعية فيها شيء من تلاوة الملا عثمان بصوته غير انها مضطربة مشوشة .

عزيز بن غور' پاشا بن مجيد

ولد في بغداد سنة ١٢٧٨ هـ وتوفي سنة ١٣٢٨ هـ وهو من الموقعين على الدنك اخذ اصول الايقاع من عباس بن كاظم بن قره جويد . . وكان عضواً في جوق خضر بن طماشة .

علوان العيشة بن مال الله

ولد في بغداد سنة ١٢٨٣ هـ ومات فيها سنة ١٣٤٨ هـ .

أخذ المقام من احمد زيدان واخذ منه حميد التيلجي .

علوان ككش' بن محمد بن حسين .

ولد في بغداد سنة ١٣٠٥ هـ ومات بالبصرة سنة ١٣٣٥ هـ .

أخذ المقام العراقي من الاسطة محمود الخياط الزغبيّ .

السيد علي بن السيد حسين بن السيد علي

ولد في بغداد سنة ١٢٥٦ هـ وتوفي سنة ١٣٣١ هـ .

أخذ المقام العراقي من ابو حميد وغيره وكان شاعراً وله ديوان

شعر ضاع .

وأخذ المقام منه اخوه السيد ولي . وكان السيد علي في اول امره قنءاعجياً يصنع قنءايع البناق . ثم عين موظفاً في السنية في شعبة بني سعيد التابعة يومذاك الى مأمورية املاك السنية المسماة بالدجيلة التي مركزها في الحي . وبني سعيد اليوم تابعة الى قضاء الشطرة .

السيد علي الحكيم بن السيد احمد

قالوا انه كان من اطباء بغداد قبل اكثر من قرن وكان يستعمل النغم

في معالجة مرضاه .

ويقال ان مقام الحكيمي ينسب اليه .

ومسألة المعالجة بالانغام مسألة معروفة قديماً وقد اشار اليها غير

واحد من اصحاب الأراجيز النغمية ومؤلفي الالحن .

علي جوانير .

ولد في بغداد سنة ١٢٩٩ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٢١ هـ ودفن في

مقبرة الشيخ عمر .

كان خفافا في سوق الخفافين ببغداد .

وقد أخذ المقام العراقي من السيد جميل البغدادى ، وأدرك ابن

زيدان ايضاً فتلقى منه بعض مقاماته •

علي الحسون

• ولد في بغداد سنة ١٢٨٢ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٨ هـ •

• أخذ المقام من احمد زيدان •

عناية الله أنبا بن أحمد افندي القبولي

• ولد في بغداد سنة ١١٧٤ هـ وتوفي فيها سنة ١٢٣٠ هـ •

• كان من مشاهير رجال الموسيقى فضلا عن انه كان من العلماء

والادباء •



حرف الغين

غايب بن عابد أفا بن ناصر

ولد في بغداد بسحلة الحيدر خانة سنة ١٨٩٦ م واخذ المقام من
حسن الشكرجي وعباس الجبوري ورؤف البيج ♦
واخذ صناعة المولد النبوي من كور رشيد والحاج احمد ديبس ♦♦

الملا غزال بن عبدالكريم بن محمود

ولد في بغداد محلة صبايخ الآل سنة ١٣٠٨ هـ واخذ المقام من احمد
زيدان وقد كفّ بصره في الثلاثين من عمره ♦



حرف الفاء

فرايم بن شأول بصون

ولد في بغداد سنة ١٣١٦ هـ واخذ اصول العزف على الكمان من

أبيه ♦♦ وهو عضو في جوق سلمان بصون ♦

الملا فرج الشيخلي

ولد في بغداد سنة ١١٨٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٢٦٨ هـ وكان من

مشاهير رجال المقام وقراء المولد النبوي ♦

أخذ أصوله من الملا سعدي الموصللي وغيره ♦

وهو أقدم من نعرف من قراء المولد ♦



حرف القاف

قَدَوُّ بن جاسم بن محمد آغا قزاز باشي

من مشاهير رجال المقام العراقي ومن متقني هذه الصناعة وكانت له طريقة في أداء المقام رقيقة جميلة .

ولد في بغداد محلة الجلاي سنة ١٢٩٠ هـ واخذ المقام العراقي من أحمد زيدان ومن رزا بن حسين آغا .

وقرأ جملة من المقامات على اسطوانات البكرة الشمعية القديمة . وكان يلقب قدو الاتدلي ومن تلاميذه حسين النداف (١) .

قَدُوري بن حسون اليمنجي

ولد في بغداد محلة السيد عبدالله سنة ١٣٢٨ هـ وأخذ المقام من ابيه حسون اليمنجي ومن رشيد القندرجي ، وكان يسمى أخيراً عبدالقادر حسون وهو جيّد الاداء والغناء .

وقد سجل له من المقامات العراقية على الاسطوانات مقام الرست والسيكاه .

قَدُوري بن صالح بن عبدان بن درويش الغزوي . .

ولد في بغداد محلة العزّة سنة ١٣٠٣ هـ واخذ المقام من ابيه ومن رزا بن حسين آغا وهو الآن يسكن محلة التبة ووظيفته فراش في مديرية البرق والبريد العامة .

(١) توفي في بغداد سنة ١٩٥٦ م .

قدوري القندرجي بن صالح

ولد في بغداد سنة ١٢٧٨ هـ ومات سنة ١٣٢٨ هـ وكان يسكن
محلة الاكسكخانة ♦
أخذ المقام من اسرائيل بن المعلم ساسون وكان قدوري هذا قارئاً
متقناً ومغنياً مجيداً ♦

قدوري العيشة

هو ابن مال الله بن عليوي ولد في بغداد سنة ١٢٧٨ هـ وتوفي سنة
١٣٤٥ هـ وكان يسكن في محلة فضوة قره شعبان ، أخذ المقام من خليل
رباز ورافق احمد زيدان زمناً طويلاً ♦ وقد أخذ من قدوري العيشة
الاستاذ محمد القبانجي ♦

قوج بن علي ♦

ولد في بغداد سنة ١٢٢٨ هـ وتوفي سنة ١٣١٣ هـ ♦
أخذ المقام العراقي من شلتاغ ومن الحاج حمّده النيّار ♦
وكان قوج من مشاهير مغني بغداد في ايامه ♦

حرف الكاف

كابريل بن اسكندر

كان عازفاً على القانون •• ولد سنة ١٨٥٩ م وتوفي ببغداد سنة ١٩١٩ م وكان يسكن محلة الدشتي في باب الاغا •

كامل بن نجم بن عبدالله بن علي بن فرج بن غضيب

ولد في بغداد محلة الجيدرخانة سنة ١٩٠٩ م وأخذ اصول التمجيد من كور رشيد وأشغال المولد من مختلف الشغالة •

كور رشيد بن مصطفى اغا

ولد في بغداد سنة ١٢٧٥ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٤٨ هـ وكان كفيف البصر وقد جاء ذلك في صلب اسمه •

وكان من مشاهير قراء المولد النبوي • ومن العارفين بالمقام •• وهو من سكنة محلة الجيدرخانة •• وقد اخذ عنه كثيرون من قراء الموالد النبوية •

حرف اللام

♦ **نطيّف بن رازقيّة**

ولد في بغداد بالكرخ سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي سنة ١٣٠٦ هـ وأخذ

المقام من ابو حميد ♦



حرف الميم

ماشاء الله المندلاوي

- ولد في مندلي سنة ١١٩٣ هـ ومات في بغداد سنة ١٢٦٨ هـ
- وهو من أكراد مندلي وكان مكارياً يكارياً بين بغداد والمدن الأخرى
- وقد أخذ منه شلتاغ شيئاً من المقام العراقي

مئير القندرجي بن المعلم حسني

- ولد في بغداد سنة ١٢٥٨ هـ ومات فيها سنة ١٣٢٨ هـ أخذ المقام من إسرائيل بن المعلم ساسون

الملا مبارك

- ولد سنة ١٢٨٠ هـ ومات في بغداد سنة ١٣٣٠ هـ وكان من شغالة المولد النبوي وقد اشتغل في محبة الملا عثمان الموصلية

مجيد كركر بن أحمد البكر

- ولد في بغداد محلة القراغول سنة ١٣١٢ هـ وتوفي سنة ١٣٣٣ هـ خارج العراق
- • وقد كان مشهوراً بقراءة مقام البهرزاوي
- ويقال إن أحمد زيدان نفسه كان يسر لغناؤه إذا غنى البهرزاوي بل كان يحمله على غناؤه دائماً ويكلفه به

محمد بن البالوشي

- ولد في بغداد محلة فضوّة عرّاب سنة ١٢٩٢ هـ وتوفي سنة ١٣٣١ هـ وكان كفيف البصر
- • وهو من قراء المقام ومتقنيه

محمد بن خضير بن خليل بن السيد طه

ولد في بغداد محلة فضوة عرب سنة ١٢٩٢ هـ واخذ المقام

العراقي من احمد زيدان *

محمد بن سبتي بن محمد

ولد في بغداد سنة ١٢٣٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣١٨ هـ وكان يسكن

محلة قره شعبان ، أخذ المقام العراقي من شلتاغ وغيره *

السيد محمد الصفار بن السيد عبدالله

ولد في بغداد محلة راس القرية سنة ١٢٦٨ هـ وتوفي فيها

سنة ١٣١٨ هـ أخذ المقام من السيد حسن السيد علي *

السيد محمد السيد عبد بن السيد حمد بن محمد

ولد في الكرخ سنة ١٢٨٤ هـ وتوفي فيه سنة ١٣٣٩ هـ ودفن في

مقبرة الشيخ معروف *

أخذ المقام عن ابيه * ويقال انه ملأ بعض الاسطوانات بجملة من

المقامات العراقية *

محمد القبانجي

هو محمد القبانجي بن عبدالرزاق القبانجي بن عبدالفتاح *

ولد في بغداد سنة ١٩٠١ م بمحلة سوق الغزل *

وأخذ المقام العراقي من قدوري العيشة ومن السيد ولي بن حسين

ومن الاسطة محمود الخياط * * ومن والده عبدالرزاق ايضا *

وتتبع اساليب قدماء المغنين وطرائقهم ولهجاتهم بواسطة من أدرك

من الحفظلة وذوى الخبرة فى الانعام ♦♦ وقد بلغ الغبجي فى صناعته منزلة رفيعة يقف عندها الكمال والتجويد ♦

فالرجل ذو صوت رخييم ونفس طويل وقوة فى الاداء واحاطة تامة بفصول المقام وأصوله ♦

ومن تصرفاته النغمية فى المقام العراقي انه أدخل نعمة من الابراهيمى فى مقام الحسينى ، وأدخل النهاوند فى البيات ♦♦ والقطر فى الحكيمى ، وأدخل فى مقام الراشدى (وهو يبدأ من نغم الجارگاه) قرارات من الرست وجوابات من العزبار ♦

وأدخل فى مقام الأورفه نعمات من الحجاز والحسينى والبيات ♦ وملاً القبانجى مئات الاسطوانات بمختلف الالحن على انه لم يغادر مقاما من المقامات الا قرأه سوى المسحجين والكلكلى والحجاز آجئغ ♦

وقد بدأ الاملاء فى الاسطوانات منذ سنة ١٩٢٥ م ♦ وحضر المؤتمر الموسيقى فى مصر سنة ١٩٣٢ م فجدود فيه وأبدع لاسيما مقام المنصوري ♦

وللقبانجى دوران فى المقام الدور الاول هو احتفاظه بأصول النغمة البغدادية والتزامه قواعد المقام العراقي بالفاظه وعنناته ♦♦ وما قرأه من الاسطوانات على هذا الوجه يعتبر مصدراً موثقاً للمقامات العراقية ، والدور الثانى هو الدور الذى بدأ يتمذهب فيه مذهب التجديد فكان يتصرف فى المقام تصرفات غير مرغوبة لدى هواة هذا الفن

البغدادى وغيرهم من قدماء المعنين ••

أما مجموعة المقامات العراقية التي سجلها على الاسطوانات فهي
(المشوي والعرييون عرب والمخالف والحسيني والهَمَايون والسيگاه
والرست والپنجگاه والمحمودي والحكمي والبيرزاوي والمنصوري
والابراهيمى والحجاز كردي والشرقي دوگاه والعجم عشيران والدشت
والمكابل (١) والقريه باش والجورى والحجاز ديوان والمخالف كركوك
والدشتي والأوشار والخبثات والناري والحليلاوي واللامى والصبا
والتفليس والبيات والأوج والبلكان° (٢) والمدمي والنوى والظاهر
والعرييون عجم والاورفه والحديدي والشرقي اصفهان والخنويزاوي
والقوريات° والحجاز كار والچارگاه والقَطْر° والباجلان والارواح
والعمر گله والسلمك والجمالي) ••

محمد علي خيوکه بن الحاج عبدالرزاق بن عبد بن حسن

ولد في بغداد محلة جديد حسن باشا وتوفي فيها سنة ١٩٠٨ م •
كان من شغالة المولد النبوي الممتازين • أخذ منه احمد رزيل ••
وولده عبدالواحد •

والاصل في لفظه خيوکه أنهم من أهالي (خيوه) •

محمد الفيترجي بن نوري بن قاسم بك

ولد في بغداد محلة المهديّة سنة ١٩٠٨ م •• أخذ الانعام من محمد

(١) تلفظ اللام مفخمة

(٢) البلبان تلفظ بلام مفخمة

القبايجي وهو من الهواة المطلعين على المقام .

محمود بن الحاج بكر

ولد في بغداد سنة ١٢٦٦ هـ. وتوفي فيها سنة ١٣٣٦ هـ أخذ المقام من أبيه .

الحاج محمود الحايك بن مصطفى . . وشهرته (ابن طيبة)

ولد في بغداد محلة العوينة أخذ المقام العراقي من حسن الشكرجي واخذ منه السيد شاعر البناء .
وقد استقر في البصرة وعمره اليوم في نحو الثمانين (١) .

الاسطه محمود الخياط

هو الاسطه محمود بن احمد الزغير الكرويي بن خلف .
ولد في بغداد سنة ١٢٨٩ هـ وتوفي سنة ١٣٤٤ هـ .
أخذ المقام العراقي من أحمد زيدان واخذ منه محمد القبايجي وحسون ابن اليهودية .
وكان من القراء المتقنين وقد ملئت له جملة اسطوانات من نوع البكرة بعدد من المقامات .

محمود القندرچي بن شكر

ولد في بغداد محلة قنبر علي في سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي سنة ١٣١٨ هـ .

أخذ المقام العراقي من اسراييل بن المعلم ساسون .

(١) كان ذلك سنة ١٩٣٩ م

محمود بن قدوري النجار

هو من اهالي باب الشيخ وقد ولد في بغداد سنة ١٢٩٥ هـ وتوفي
في سنة ١٣٥٠ هـ •
اخذ المقام العراقي من خاله الحاج عبدالوهاب شيخ الليل ومن
أحمد زيدان •

محمود بن قمر بن عبدالله بن عبدالقادر الشيعلي

ولد في بغداد سنة ١٢١٩ ومات سنة ١٣٠١ هـ اخذ المقام من شلتاغ •

الملا محمود المنطفي بن مصطفى

ولد في بغداد سنة ١٢٣٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣١٨ هـ وهو من
قراء الموالد النبوية •

محمود نديم البناء بن هادي

ولد في بغداد سنة ١٣١٣ هـ أخذ المقام العراقي من افواه قسراء
متعددين •

وقد قرأ بضعة مقامات في الاسطوانات •

الحاج محيي الدين بن عبدالحميد بن مكّي

من قراء المولد النبوي ومن المختصين بالمقام العراقي •

وهو من اهالي باب الشيخ •

مصطفى بن حسن بن محمد علي

ولد في بغداد سنة ١٣١٦ هـ

أخذ شيئاً من المقام العراقي من رشيد القنبرجي والملا غزال •

مكي بن الحاج صالح بن لطيف العبيدي

ولد في مكة المكرمة سنة ١٩٠٣ م وقدم الى بغداد طفلاً ، وهو أتقن جماعة رشيد القندرجي أداءً وضبطاً للأنغام .

مهدي بن عيسى الصباغ

ولد في محلة راس الساقية ببغداد سنة ١٣٠٣ هـ وتوفي سنة ١٣٣٤ هـ

الملا مهدي الحافظ

هو ابن فزَعْ بن عبدالله بن مطر بن ثعلب من فخذ أبو أسد من العزّة .

ولد في مقاطعة شهربان سنة ١٨٩٨ م وجاء بغداد وهو صبي ابن ست سنوات (كان ذلك سنة ١٩٠٤ م) أخذ المولد من الملا عثمان الموصلي وتلقى الأنغام والمقامات من أفواه المشاهير من رجال الغناء في بغداد .

وقد سجل له في الاسطوانات مقام الخنيات ومقام الصبا .
والى الملا مهدي تعود رئاسة قراءة المولد النبوي وتلاوة القرآن الكريم في عهدنا هذا .

وقد حباه الله صوتاً رخيماً عذبا .
وهو من العازفين على العود عزفاً حسناً . وقد تلقى عليه صاحب هذه الرسالة بعض المبادئ فيه .

وللحافظ مهدي مبتكرات في التلاوة بحث صنع طريقة خاصة به ولكنه لم يخرج بها على النهج البغدادي .

حرف النون

ناجي بن عثمان بن حافظ

ولد في بغداد سنة ١٩١٠ م وأخذ المقام العراقي من رشيد القندرجي
ومن السيد جميل البغدادي •

ناحوم يونه بن يونه الدرزي بن ناحوم

ولد في بغداد في حي الدهد وائنة في محلة قنبر علي سنة ١٢٩٤ هـ •
أخذ فن العزف على الكمان من نسيم بن كحيلة وهذا أخذه من
لظفي بن رزيح المندلاوي ، وهذا تلقاه عن بكرة الكردي •
وتعلم المقامات والانغام من أحمد زيدان • • وعزف لطائفة كبيرة
من مغني بغداد • وكان احد الآلاتية في جوق حوغي يتو •
وناحوم هذا من الآلاتية المتمتعين بمعلومات طيبة حافلة عن المقام
ورجاله وأخبار المغنين البغداديين وأحوالهم •
وقد ملئت له جملة من الاسطوانات بمختلف الپستات البغدادية •

ناصر بن حسين بن علي

ولد في بغداد سنة ١٣١٦ هـ أخذ المقام العراقي من رحمين بن ثقطار
افندي وجاسم التليجي ورشيد القندرجي والحاج جميل البغدادي
وسجلت له في الاسطوانات مقامات منها الحكيمي •

نجم الشبخلي بن عبدالله بن صفاء الدين

ولد في بغداد سنة ١٣١١ هـ في محلة باب الشيخ وتوفي يوم الاربعاء
٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٥٦ هـ (١٦ شباط ١٩٣٨ م) ودفن في مقبرة الغزالي •

أخذ المقام من رحمن ابن تفتار أفندي • • وأخذ أشغال المولد من مختلف أصحاب هذه الصناعة ومجد على مآذن الحضرة الكيلانية واشتغل مع أجواق الموالد النبوية وقرأ في الاذكار كثيرا •
وقد سجل جملة من المقامات العراقية في الاسطوانات • • ومما سجله منها •

(الأوج والمنصوري والحجاز ديوان والحجاز آجغ والرست والمدمي والجبوري والبهرزاوي والمحمودي والنوى والحوزاوي والمخالف والعجم والطاهر والصابا والابراهيمي والشرقي دوگاه واللامبي والخبئات) •

نوري بن صبري بن السيد حبيب

ولد في الموصل سنة ١٩١٢ م ولكنه بغدادى الاصل •
أخذ بعض المقامات من قَدَسُوْ بن جاسم الاَندَلِيبى وقد لازمه ملازمة طويلة •

ومن المقامات التى أخذها منه الرست والحجاز والسيگاه والصابا والبنجگاه • • على طريقة رزا بن حسين اغا ، وهى طريقة ذات براعة حيث يقرأ أصحاب هذه الطريقة بشفاهم فتجىء الذبذبات النغمية طريفة بديعة • •

نوري بن عبدالله بن سليم

ولد في محلة حمام المالح سنة ١٣٢٠ هـ وأخذ أشغال المولد والانغام اللازمة من أحمد رزيل وربيّع العبد ونجم الشيخلي •

فيسان اليهودي

ولد في محلة فرج الله سنة ١٢٧٣ هـ ومات فيها سنة ١٣١٣ هـ ٠٠

♦ أخذ المقام العراقي من رحيم بن نبطار أفندي



حرف الهاء

هارون زنگي بن رويين بن بقّجي بن زنگي

ولد في بغداد سنة ١٢٦٠ هـ وهو الآن حيٌّ يرزق يسكن محلة
ابو دَوْدَوٍ •

وقد ولد ابوه في شيراز واصل اجداده وأهله من العجم •
وهارون هذا من الموقعين على الدنبك وكان من آلاية جوق
حسقيّل بن شمولي وشميل بن صالح وغيرهما من أجواق الجالغي البغدادي
المعروفة في بغداد •

أخذ منه شأوول زنگي صناعة الايقاع على الدنبك •

السيد هاشم بن مصطفى البقال

ولد في بغداد سنة ١٣٠٩ هـ وتوفي في البحرين خارج العراق
سنة ١٣٣٨ هـ •

أخذ شيئاً من المقام العراقي من أحمد زيدان ومن حسن الشكرجي •
وقد مجّد مدة من الوقت في جامع منورة خاتون وكان ممتازاً بعلوِّ
الصوت وارتفاع طبقات الجواب •

(١) كان ذلك سنة ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩ م) •

حرف الواو

السيد ولي بن السيد حسين بن علي

ولد في بغداد محلة بني سعيد سنة ١٨٦٢ م - ١٢٨٠ هـ وتوفي

سنة ١٩٢٢ م - ١٣٤١ هـ ودفن في مقبرة الشيخ عمر ♦

أخذ المقام العراقي من خليل رباذ ومن اخيه السيد علي ♦ وكان

السيد ولي من مشاهير مغني بغداد ومتقنيهم ♦♦ وقد أخذ منه محمد

القبانجي ♦

الملا ولي

ويقال ان اسمه عبدالرحمن وهو من أهالي كفري ولد فيها وتوفي

فيها سنة ١٢٤٦ هـ ♦♦ غير انه قدم بغداد فأخذ عنه بعض مغنيها وكان

منهم شلتاغ ♦

وممن أخذ منه علي بن صفو شيخ قراء الموصل وكبير مغنيها

حرف اليباء

يهودا بن موشي بن يامين بن شماش

ولد في بغداد محلة الطاطران سنة ١٣٠٢ هـ وهو ايقاعي على الدنبك

في جوق يوسف پتو للچالغي البغدادي •

أخذ اصول الايقاع عن عباس بن كاظم قره جويد •

يوسف بن انطوان بن يَغيا بن بدروس اصلان

كان من مشاهير العازفين على الكمنجة والسنطور والقانون

والچنْبَر° ويحسن الايقاع على الدف والدنبك والطبل •

أخذ منه بعض المعلومات في المقام العراقي ولده المؤرخ الأرمني

الورتبيت نرسييس صائغيان وقد توفي المترجم سنة ١٩٢٩ م وكانت ولادته

سنة ١٨٤٤ م ببغداد •

يوسف پتو° بن حوگي پتو بن صالح بن رحمين

ولد في محلة الطاطران • سنة ١٣٠٤ هـ وهو من مهرة العزافين على

السنطور في بغداد اليوم ، أخذ فنه من أبيه حوگي پتو •

وليوسف پتو° جوق للچالغي البغدادي اشتغل به مع رشيد

القندرچي ويوسف حريش ومحمد الكبانچي • وكان جوقه هو الذي

صحب القبانچي الى مصر فعزف له في المؤتمر الموسيقي الشرقي الذي

عقدته الحكومة المصرية سنة ١٩٣٢ م •

يوسف حريش

هو ابن ساسون بن شثوع بن عزرة بن حاخام اليعازر بن صالح
اصل اجداده من يهود النمسا وقد جاءوا العراق منذ زمن طويل
واتخذوا مسكنهم في البصرة .

ولد يوسف حريش في بغداد بمحلة قاضي الحاجات سنة ١٨٨٩ م
واخذ المقام العراقي من احمد زيدان و رويين بن رجوان .
وقرأ جملة من المقامات في الاسطوانات منها الحجاز والمنصوري
والنوى والخينات والسيگاه والجبوري والعجم والقوريات والحسيني
والحكيمي والحديدي .

وكان مقام النوى الذي قرأه في الاسطوانة يعتبر أروع النماذج
لهذا المقام .

ويوسف حريش من كبار المغنين وذوي العلم بأصول المقام وتركيبه .

يوسف بن حبيب بن هارون القندرجي

ولد في بغداد سنة ١٢٧٧ هـ في محلة تحت التكية وتوفي سنة ١٣٥٢ هـ .
أخذ المقام العراقي من اسرايل بن المعلم ساسون .

الحاج يوسف بن رضا بن عزيز . . وشهرته الحاج يوسف الكربلائي

ولد في محلة القراغول ببغداد سنة ١٢٩٧ هـ وكان في أول أمره
شاغول مولد . . وقد قرأ في الاسطوانات بضعة مقامات منها الهمايون
والدشتي والبنجگاه ثم اتخذ مدينة الناصرية محل سكنه .

يوسف الشعار بن يعقوب بصون

- ولد في محلة قمبر علي سنة ١٢٦٨ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٠٦ هـ
- أخذ المقام العراقي من ابو حميد ومن حاجم بن سلطان البياتي

يوسف عزيز الملقب مطيرة

- ويقال له ايضاً «يوسف طيره»
- ولد في الحلة سنة ١٨٨٠ م وقدم بغداد صغيراً •• وهو ذو خبرة فائقة في معرفة دقائق الانعام واجادة اداء المقام
- وقد تلقاه من جمهرة كبيرة من رجاله منهم نسيم شمولي الصايغ ويهوذا نفتالي وسعدالله الأغواني ولقي ابن زيدان وسمعه واخذ منه

كلمة في الفن الموسيقي، وتقدير الموهبة والمغنين

في هذا المعجم مجموعة كبيرة من المغنين وحفظت المقام والخبراء والقراء في الازكار والآلاتية العازفين على السنطور والكمانة والقارعين على الدنبك والديرزان •

وانه لما يستشير العجب ان تلتهم بغداد على هذه اللمة الكبيرة من المغنين ومن في حكمهم ، ولقد يدل ذلك على عمق الحس الموسيقي لدى القوم بحيث نشأت هذه الكثرة الكاثرة من جماعة المقام وهواته بين ظهرانهم ، وبحيث كان المقام بالاضافة الى مهمته الترفيحية حاجة ذات طابع ديني في بعض الاحيان بل في أحيان كثيرة •

ولعل مما يلتفت النظر ايضاً او مما ينبغي ان يقع عليه أكثر من سؤال واحد وهو كيف تلقى هؤلاء المغنون مقاماتهم وكيف وصلوا

الى ضبط أنغامهم فهل كانت في بغداد مدرسة لتعليم هذا الفن الضخم
العظيم!؟

لم تكن هنالك مدرسة وانما كان هناك مغنون يغنون في الاماكن
العامة وفي المقاهي ونحوها فتنبعث الرغبة الحادة في بعض النفوس
فتحمل أناساً على متابعة هذه المقامات وملاحقة المغنين حيثما ذهبوا
• يغنون

ويتشيع كل فريق من هؤلاء الى مغنٍ مشهور يؤمنون بفنه
فيلازمونه ويتلقون منه •

وبمرور الايام والاعوام ينبغ بين هؤلاء طبقة من المغنين المجيدين •
ولم يكن من طبع المغنين البغداديين ان يتساهلوا في تلقين احدٍ
شيئاً من المقام لأن المسالة شاقة والمقامات كثيرة وكل مقام يتقوم من
نغمات شتى ولكل مقام هيكل نمعي ينبغي التزامه ، وهذا كله يعيبي
المعلم ويتعب الطالب المتعلم •

ولكن مرور الزمن وكثرة الاصغاء الى المقام وهو يُقرأ في كل
مناسبة وفي كل مكان وشدة الحرص على تلقيه وقوة الرغبة فيه الى
حد الدنف يجعل امر حفظه وممارسته أمراً ميسوراً على من يكلف
به ويتعشقه •

وقد ذكر عن رشيد القندرجي انه كان وهو صغير حدث يحضر
مجالس احمد زيدان حيث يغني في بعض المقاهي العامة فقد كان
يجلس تحت التخوت التي كانت عالية يومذاك فينصرف بذهنه وروحه

الى النغم وما يعرض له من تصرفات واطوار فيحفظ ذلك بكل حرص
وانهماك *

ومن رأى هواة المقام فى أوائل ايامهم ليعجب منهم اذ يجدهم
لا تفتأ حناجرهم تلهج بالنغمات بالحاح عجيب *
ومن طبيعة المغنين ان يكونوا حريصين على غنائهم فلا يندفعون
فيه الا بعد الحاح شديد ولذلك قيل فى مثل بغدادى (لا تكله للمغني غني)
لانه مطبوع على الممانعة *

ولكن اذا غني امامه اندفع يغني * * وهذا هو السبب فى ايجاد
الچالغى ووضع المقدمات الموسيقية بين يدي المغنين فان هذا ينشط
فى نفوسهم الرغبة فى الغناء وتجويده *

ولابد ان يكون الآلاتية الذين يصاحبون المغني عارفين بالمقام
وحركاته النغمية من أجل ان يقوموا احيانا بدور المنبه له ولا سيما عند
عروض الميانات والصيحات ونحوها ، وقراءة الپستات بعده * *

والمغني البغدادى رغم ما يغلب عليه من الامية والجهل والفقر
أحيانا فانه عرف بالامانة فى صناعته * * وعرف كذلك بالحنق فى ضبطها
وضبط مواقعها ودقة ثقلها ومعرفة ما ينبغى للغناء من رعاية الطبقات
الصوتية *

وكذلك استطاع المغني البغدادى رغم جهله واميته ان يحفظ ما
شاء من الزهريات والالفاظ الشعرية والقصائد العربية والفارسية
والتركية على انه لا يبالي ان يخلط فى ملفوظاته هذه تخليطا ويلحن

بها لحنا عجيباً ويكسر من الشعر وزنه كسراً ، فان ذلك مداه الذي
يجول فيه (١) ♦♦

وليس حفظ عشرات الانغام وضبط تركيبها في المقام بالامر اليسير
ولكن مغني بغداد جاؤا في هذا المضمار بالمضمرات السوابق ♦

ولم يكن المغني البغدادي يعرف ان راس ماله الأول في صناعته
انما هو حنجرته الغالية ، فلقد كان يجهل هذا ولذلك لم يكن يعنى بأمر

(١) بديهي من امر الشعر أن اوزانه موسيقية الضرب .. فاذا عرض
للفظه شيء من الانكسار اختل وزنه النغمي ...

ولكنه من عجيب أمر المغنين عندنا أنهم لا يعترفون بهذا ، فهم يكسرون
الشعر اذا كسروه ولا يرضون تصحيحه ، زاعمين انه لو صحح لما استقام به
اللحن ، ولا استوى فيه الفناء ..

من بعض النماذج على ذلك ما غناه الكبانجي قديما :

(لا تدعني أموت فيك اشتياقا وخلدا

فاتخذني لعبد عبدك عبدا)

فقد اقحم لفظة « وخلدا » في البيت اقحاما لامكان له في نظام

العروض .. ومن ذلك ماغناه السيد جميل البغدادي :

(فعمسى يعينك لمن شكوت له الهوى

في حملته فالعاشقون رفاق)

وصواب وزنه ولفظه « فعمسى يعينك من شكوت له الهوى » وكنت

الفت نظر السيد جميل الى وجوب تصحيح وزنه فكان يرفض محتجا بان

الفناء يفسد بهذا التصحيح ..

طعامه وشرابه ، فالحوامض والمواد الحريفة والكحوليات وما الى ذلك كانت
تسرب الى جوفه فتخدش حنجرتة دون ان يعنيه من ذلك شيء •
بل كان على المغني ان يقرأ في الليلة الواحدة عشرات المقامات
تباعاً •• فاذا كانت الليلة التالية صنع مثل ذلك اذا دعي الى چالغي ونحوه،
وللچالغيات مواسم ومناسبات كما هو الحال بالنسبة للموالد النبوية
فاذا تتابعت كادت حنجرة المغني بسبب ذلك تتلف تلفاً ظاهراً •

ومن المغنين من اتخذوا الغناء حرفه لهم يرتزقون منها ، فكانوا
لا يستطيعون الامتناع عن الغناء بأجور لأن ذلك هو رزقهم المقسوم •
واغلب المغنين تلفت اصواتهم في اواخر ايامهم •• ومما يذكر ان
«رباز» فسد صوته فلم يعد يستطيع ان يساير الآلات الموسيقية عند
الغناء وانما كان يغني غناءً مجرداً من الآلة •

ومن المؤسف ان يؤول الامر بهذا الرجل النابغة الى الاستجداء
من معارفه وغيرهم حيث كان يغني لهذا مقاماً ولهذا مقاماً من أجل ان
يعيش ، حتى بات يقترن باسمه الفقر والاملاق فقالوا في كناية لهم
(يقره بجيبه رباز) يقولونها في المعدم من الناس •

وهؤلاء المغنون حافظوا على اعظم ثروة نغمية قد تكون متصلة
بتاريخ بغداد القديم ، ولكن كثيراً منهم لم يستطع أن يعيش الا اسوأ
عيشة في عالم الحياة •

ولقد يلاحظ من متابعة الاسماء الواردة في معجم المغنين البغداديين

ان فيهم طبقات مختلفة من الناس • ففيهم العلماء والوجهاء وفيهم ذوو
الصناعات الوضيعة من حمّالين ونعلبندية ومجاريّة وفيهم السقاؤون
والخياطون وفيهم اليهود والنصارى والمسلمون وفيهم العرب والاكراد
والاتراك والعجم والارمن •

لقد خدم هؤلاء كلهم موضوع المقام العراقي وعنوا به أعظم عناية •
فكان منهم المغني المحترف وكان منهم الخبير المطلع ، ولقد كان حريّاً
بذلك كله فانه أعظم تحفة حضارية تملكها بغداد اليوم •
ومن الحق والواقع ان ثبت هنا ان ولاية بغداد يومئذ وسرواتها
وكبار ذوي البيوتات فيها كانوا يعنون بالمقام ويسمعونه ويقربون اليهم
اهله •

ان هناك جمهرة كبيرة من معني المقام العراقي لم يتيسر لنا تدوينهم
ولا الاشارة اليهم • • فلقد وقف بنا الجهد عند هذا المدى •
والله ولي العون والتيسير •

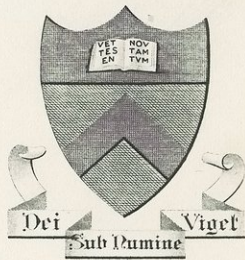
الشيخ جلال الحنفي

الثبت

ص	المادة
٥	توطئة ♦♦
٩	النعمة في بغداد والحسّ النغمي لدى البغداديين ♦
١٥	المقام العراقي - عرض وتلخيص -
٢٣	الچالعي البغدادي ♦
٢٦	المقامات العراقية في الموالد النبوية ♦
٢٩	المقامات العراقية في الاذكار ♦
٣١	المقامات العراقية في التمجيد على المنائر ♦
٣٣	المغنون البغداديون مشبته أسماءهم على حسب حروف الهجاء ♦
١١٢	كلمات في الختام حول الغناء وتلقيه وأحوال المغنين ♦
١١٩	الثبت ♦

مطبعة الحكومة - بغداد

Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 072540337